



الشاعر: محمد فتحي

رقم الإيداع: 2018 / 22208

ISBN: 978-977-798-119-4

الطبعة الأولى يناير 2019

مشهد في آخر الليل

دار الحلم للنشر والتوزيع والترجمة ©

عضو اتحاد الناشرين المصريين

القاهرة - جمهورية مصر العربية



E-mail: dar_el7elm@hotmail.com

info.darel7elm@Gmail.com

Tel: 00242216335 - Mob: 00201141824562

Sales Manager Mob :00201146644959

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

إن دار الحلم للنشر والتوزيع غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعتبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار، كما أن جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار ولا يجوز طبع أو إعادة استخدام أي جزء من العمل في أي صورة كانت إلا بموجب موافقه خطية من الناشر..



مشهدنا في آخر يوم



الشاعر
محمد فتيحي



إهداء

ومهما زعلت بأفتكرِك
ومهما فرحت بأفتكرِك
وحُزني إن قلّ ثانية إزداد
وفرحي إن زاد بدونك قل
وحشتيني يا ست الناس
وحشتيني يا ست الكل
ماتيجي يا أمي وحشاني
وحشني حُضنك الدافي
كبرنا أنا وإنتي وبقيتي
بتسِندي علي كتافي
ما أنا أعودت ع السبحة

اللي لون حبّاتها فسفوري
وهات النضارة يا محمد
يارب يحلّي أيامك
وأقولك حظي ليه قليل
تقولي الدنيا قدامك
ف ليه سبتيني للأيام
يعجزني الحنين و القهر
لإول مرة بأفهمها
ده موت الأم كسرة ضهر..
و أيه لزوم الحياة بدونك..
بقيت وسط الحياة أعمي..
و كنت شايفها بعيونك
صحيح الموت حقيقة وحق

لا بَأْكَرِ شَيْءٍ مِنَ الْمَكْتُوبِ

وَلَا أَقْدَرُ أَنْكَرِ الْمَعْنِي

لَكِنْ بَرَضُوا الْفِرَاقَ لَعْنَةً

وَمِنْ هَايِرِنِ يَطْمَنُ

عَلِي غِيَابِي لَوْ إِتَأَخَّرْتُ

وَيَزْعَلُ لَوْ سَهَيْتُ وَسَهَرْتُ

وَمِنْ هَايَقُولِي هَا سَتْنَاكَ

وَمَشْ هَاكُلْ مَا تَتَأَخَّرُ شِ

وَمِنْ هَايَجِبْنِي قَدِكَ

وَحُضْنِكَ طَبِّ هَا جِيئُهُ مَنِينِ

وَطَعْمِ الْبُوسَةِ مِنْ خَدِّكَ

إلى روحى الى فارقتنى
وجوايا و ما فارقتنيس
إلى أمى الى ماسبتنيس
ومَلو القلب مطرحها
ياريت قبل أمّا تقرولى
فى نُص دقيقة تدعوها
وتقروا الفاتحة على روحها

محمد فتحي



مساحة خاصة

لتسجيل تجربتكم مع مشهد في آخر الفيلم

مقدمة

انا شخص عادي جدا من فصيلة المتصابين بالغير
عقلي الواعي واقع تحت تأثير ناس راحوا وعقلي الباطن رافض فكرة
إنهم راحوا أصلاً

مريض بالنوستالجيا المزمنة

مؤمن إن المنح الكبرى لا تأتي إلا في ثنايا المحن الكبرى
لو وصفت نفسي بجملة .. ها قول إنني أتعس راضي وأسعد مخنوق
بأكراه الوداع الي قبل الفراق وأخاف من الفراق الي بدون وداع

الديوان ده يصلح ..

لكل الي حياتهم إتحولت لمساحة كبيرة من أعراض الإنسحاب
لكل الي بيختاروا القعاد جنب الشبابيك في السفر ويتفرجوا علي شريط
عمرهم من الشباك
لكل الي تاهوا ما بين عدم قدرتهم علي تغيير الواقع وعدم قدرتهم علي
التاقلم عليه

لكل الي عمرهم ماأتمنوا الوحدة بس لقوا راحتهم فيها
لكل الي الضربة ماموتتهمش لكن ماسبتهمش عايشين
لكل الي يملكوا بشاشة في الوش وهشاشة في الروح
لكل الطيبين ، اللامُندمجين ، أصحاب العياط الصامت وحنين آخر
الليل

لكل الي بيحسوا بالوحدة ف عز اللمة وبيحسوا بالغربة مادام شخص
معين مش موجود

لكل إثنين فرقتهم الدنيا وكبريائهم والظروف بس لسه قلوبهم
ماقررتش الفراق

لكل الي سكوتهم كلام وضحكهم بكا
لكل المشتاقين للونس والحضن والطبطة والثقة الي ف مكانها والسند
الي عمره مايميل

لكل المتصايين بلعنة التدقيق والبحث في التفاصيل
لكل الي آمنوا وجاتلهم الضربة من مطرح ماآمنوا
لكل الي تجاربهم خدت اجمل مافيهم وفاتلهم نغزة ف القلب
لأصحاب المعاناة الصامته والعمر الي أكبر من السن

لكل الي حب وعرف إن مش كل الي فارقناه نقدر نكرهه
لكل الي ضحي وعرف إن مش كل الي ضحينا عشانه كان يستاهل

لكل الي راهنواع الوقت ولما خسروا الرهان أكتشفوا إن الخسارة كانت
عمرهم ذاته

لكل الي قلبهم بينقبض ف وقت المغارب وأول نوفمبر
لكل الرومانسيين الي نص عمرهم ضاع في التفكير في الي عمره ما
هايجي و نص عمرهم الثاني قرب يضيع في تجارب ندمتهم علي إنهم
رومانسيين

لكل الي إحتاروا ف اسئلة من نوعية مين الصادق ومين الكذاب ومين
الي هيفضل ومين الي هيمشي وفاجئتهم الأيام بالإجابة النموذجية
لكل الي إتوجعوا من الناس الي بتحبهم أكثر ما إتوجعوا من الناس
الي بتكرههم

لكل الي نص عمرهم ضاع في الخناقة الي ما بين عقلهم الخواف وقلوبهم
العيل

لكل الي وجعوا بعض في السكة ووصلوا مفترقين

لكل اللي ألقنوا إخفاء الوجود لدرجة إن الجميع افكروهم بخير
لكل المتصابين بالغير

الديوان ده هو كل اللي إتبقى من تجربة آخر ٣ سنين في حياتي واللي
اقدر أوصفهم بأنهم الأصعب علي الإطلاق
٣ سنين عرفت فيهم معني الألم و فراق أعز الناس وضياع أحلام كثير
وابعاد جديدة في فهم نفسي
أتهني ف رحلتكوا في شوارع الديوان ده تلاقوا كلمة بطعم الطبخة
تهون ألم ، او جملة ف عز العتمة تفتح سكة وتنور طريق

محمد فتحي





حبيبي اللدود

ولا كُنّا نَشْبِه بعض

ولا كُنّا نفس الجوّ

ولا فينا ما يدعو إن إحنا نتألّف

بس إنك تَب نتساق للتجربة الجاحدة

شُحناتنا مُتشابهة

وأبعادنا مش واحدة

الكيميا كات حاكمة

علي ضوء قوانينها ان إحنا نتنافر

لكن إحنا إحساسنا آمن بما يهوي

وبالعقل كان كافر

ولا كنت أنا درويش ولا هي كات كاملة

لا أنا وش ولا هيَّ ضَهر لذات العُملة

بالفعل مختلفين
بالعقل والمنطق نفع لناس تانيين
الليلة مش راكبة
وف كل تفصيلة نهايات بتشكيل
لبداية مصلوبة علي سور خلافتنا
قطر الفرع فاتنا
والوضع دايم زفت
فالناتج العادي لكل ما أسلفت
إن إحنا آخر ناس ينفع نكون واحد
ولا قلبها بيتي
ولا قلبي كان ينفع إنه يكون بيتها
وبرغم هذا الهَم
وبرغم هذا الكَم من كل ما يمنع
ألاقيها حبتني وأنا بردو حبتها

م المشهد الأول حسيتها شئ تاني

حسيتها من دمي

يمكن ماتشبهنيش

مع إني حسيتها تنفع تكون أُمي

حسيتها لو غرقان تنفع مراكيّة

تنفع براح لما الكون يضيق بيّا

حسيتها نجاية

من جزء غير مُدرّك من عمق هذا الكون

وبتتولد ف هدوء وبلقطة خصّصني

قلبي أَسرق فجأة

و حسيتها حسّتي

والكون يضيق حاله حسيته نور وبراخ

والكل حواليا بقوا طيف كما الأشباح

وأنا كاميرا زووم ثابت علي كل تفاصيلها

ولقتني بأتحول

عن حالي وطبيعتي لطبيعة مجهولة
وبقيت كطفل كفيف
فتَّح وشاف أمه ودي رؤيته الأولى
كان كل شيء يتحس
بيأكد المعني إن أحنا نبقي لبعض
وكان كل شيء يعقل
بيأكد المعني إن المصير البعد
ومسكنا ف عَشْمنا في السكة تنهون
وإن الطريق لو طال
المائلة تتعدّل والغامقة تتلَوّن
بس العَشْم خائناً
لا قدرنا نتفاهم
ولا حتي كان ينفع بالصبر نتحلّي
طول الطريق ف خناق

والبُعد كان حَالِل والبركة مش حَالَّة
والمعطيات أدت
إلى أن مجموعنا بيساوي شئ سالب
أصل التَطَيُّع خاب والطبع كان غالب
فخسرنا راحة البال
وبقينا بنَضْحى عِلشان ننول لا شئ
نمشي الطريق نتعب..
نقرُص عشان نوصل
فتعبنا في السكة ووصلنا مختلفين
وأهو مُنذ هذا الحين
أصبحنا مش فالحين
غير بس نَجْرَح بعض
والعُمر متَجَمِد علي لقطة منكوبة
أبطالها أنا وهيَّ

مركبنا غرقانة والموج مغطينا
وواقفين نحاسب بعض
والعُمر شئ محدود
والقلب صار عاجز إنه يشيل أوجاع
كان مفترض نفرح
ونلم أوجاعنا ونوفق الأوضاع
لكن الخريف هالطول السنة ف غيطنا
والشمس مكسورة وتملي عنه تغيب
فطبيعي زرعه يخيب
وطبيعي تتغرب فينا حاجات حلوة
وبرغم هذا الهم
وبرغم هذا الكم من كل ما يمنع
مكتوبلها تسكن ف القلب صورة وصوت
ترخي الشراع بالطوع

وتسيب مراكبها ترسي ف براح شطّي
والطفلة جواها تتشاقّي وتخطّي
سور حُزنها بضحكة
وتتحامى في ضلوعي بعد الغياب وتكن
ومهما اقول ها بعد
الغيل المايح جوايا ينغزني
وبالوقت ليها يحن
وإن الورق الاخضر
يصفّر ويفارق شجر الحياة ف روعي
لو حاجة مسّتها
والنغزة لو فيها توجعني قلبها
وكاني حسيتها
وإن الفراق لو طال
تسرح وتبسّم تقابلني في خيالها
في حكاية قولناها او سكة مشيناها

متشبهين الأيد
من إمتي كان يعني
باب اللّقا مقفول لو مها كنا بعيد
دى بكل أخطائها
مش ممكن اتخيل طعم الحياة بدونها

ولا زَنَّها البايخ
ولا صوتها وعيونها
وبكل اخطائي
ولا غيري يرضيها ولا غيري يكفيها
مكتوبلها دايمًا تفضل تموت فيًا
وأنا برودو مكتوبلي افضل اموت فيها



توقيت مناسب للألم..

كُلُّ الشتاء ما يهَل
الصبر فيَّ يقل
وحنين في قلبي يزيد
والذكريات تجري
قُدام عينا عيال
بتزُق بعضها
ف الزحمة من غير وعى
ماشيين بدون ترتيب
الليل بطبعه كئيب
بالنسبة للعاشقين
وضحايا طول الأمل
والمتصابين بالغير

والحيرة والتفكير
الليل مالوهش عزيز
سهر القلوب إجبار
حكم الحنين نافذ
قطر الحبايب فات
في محطة الذكرى
نزلوا الحبايب جمع
وحضنتهم بالدمع
وأهو كل واحد سآب
في ضلوعى تذكآره
فيلم الفراق شغآل
وبيحكى اسرآره
أبطال مشآهده كثير
كل الحبايب فيه

ولا ليلة ولا ليلتين

ولا شهرها يكفّيه

المطرّة زى السيل

وحببتي نُصّ الليل

وبُكاها فى التليفون

وأنا وشّى مليون لون

والقبضة ملو الروح

والفرقة سارقانا

خِلص الشتاء برّة

وبتشتى جُوانا

وكلام أخير فى مطار

بُرج العرب بالليل

والريح بتعوى صوات

والقلب كان واجع

صاحبى الأخير ماشى
وبيقوللى مش راجع
لو حتى هتقول ايه
ولو مهما تتحايل
كتفى اللى شالنى كتير
من بعده بقى مايل
جُملة فى حضن أخير
قبل الفراق بمفیش
شكل الطريق وأنا فيه
بعريّة الإسعاف
فى فرصة لأمى تعيش
سيف الساعات أسبق
وقت الوداع كان فات
وسكات فى وقت كلام

وكلام فى وقت سكات

حضتني وسابتني

وف لحظة مالقتهاش

وغيامة مدد الشوف

بينى وبين يومى

وبينى وبين بكرة

قطر الحبايب فات

فى محطة الذكرى

فاتلى الوجع ألوان

صوت الفراق شارخ

وتر الحياة ف قلبى

عزف النايات ماهديش

والرعد خلفية

عمالة تجري وشوش

عبروا الطريق فيًا
قلبي السبيل فاتح
لحبايئه دراعائه
بفعل الشتا والليل
بالجبر بقى قلبي
لكل الى فاتوا سبيل
حُزن السما عياطها
ع الخلق دون تفريق
والبرد زى الموت
جُوة القلوب سارى
بيصينا دون إنذار
ويحى لنا متدارى
ويزيد ف اوجاعنا
بالعدل ف التقسيم

طال الجميع بالدور

مش حالة فردية

بين الحنين والشتا

في علاقة طردية



لو كاهوك عنى

لو جابوا سيرتي معاك او كلموك عني
ماتشيلش هم وقول كل الي يحاللك
لا الأمر صار فارق ولا ينشغل باللك
وأزاي وليه الحيرة ..؟
علي أيه هاتتهرب وتغير السيرة
ده مايرضينش بردو إنك تقول الحق
والي حصل بالفعل فتهد بيه صورتك
أو تحكي بالإنصاف
فيغلطوك الناس أو يغلطوا ف سيرتك
وده شئ طبيعي أكيد
مين إن سمع بالعدل
تاني يشوف وشك أو يرصي بعمالك

فنصيحة وإسمعها

من حد بقي إسمه

(MY - EX)

في موبايك

لو كلموك عني كل الي حابينك

او حد بيك مُهتَم

إياك تقول ماتم

القصة قصتنا

رتبها من تاني وعدّل ف أحداثها

وإن كان عمي قلبك

في الماضي مَوتها

تزييف تفاصيلها

يستدعي بالتأكيد من تاني تحيها

فرفش يا عم و رُوق

القصة قصتنا

ومفیش شهود فیها

ومن ناحیتی إطمّن

أنا عمري ما هاشوّه صورتك بأي كلام

انا كل أخطائك

سكّتها ف قلبي ترقد هناك بسلام

قول الي هاتقولّه لو كلموك عني

قول إني مش لوناك وما لقش بمقامك

مش شكل أحلامك

ولا كنت انا الأصلح

ولا كنت يوم هافلح

ابقي في حكايتك دور

م المرتبة الأولى

قول إني مش دوغري

أشبة حجر داير

والدايرة مقفولة
وانك ملاك كامل
ولا كنت تشبهني
ولا تعرف العيبة
والإرتباط بيَّا بالطبع كان خيبة
وإن البعيد جاهل
مامسكش ف الفرصة
ساب الأميرة وساب الحلم بالساهل
وأن الي زِي غريق
صعب أن يوم يوصل
للشط في حياته
قولي إني ماأتحبش
وإني الشيطان ذاته

شَگْلٌ وُخِدَ رَاحَتُكَ
وَإِتْحَاكِي بِالقِصَّةِ
وَأُروِيهَا كَيْفَ تَشَاءُ
إِحْذِفْنِي مِنْ فَرْحِكَ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ صَابَأَكَ
عَيْنِي بِعُيُوبِكَ..
شِيلِ أَيَّ شَيْءٍ عَابَكَ
أَحْكِي فِي كُلِّ مَكَانٍ
حَرِّفِ وَلَا يَهْمُكَ ،
حَكَائِتِنَا مَشَى قُرْآنٍ
وَلَا كُنْتَ أَنَا مُرْسَلٍ
وَلَا أَهْلِي آلَ الْبَيْتِ
أَنَا طِيفُ حَبِيبِ سَابِقِ
دَوْرِكَ تَشَوُّهْنِي

وأنا دوري أكون مظلوم
إن قُلت أو خبيت
ب الله عليك يا شيخ لو كلموك عني
ما تقولش ولا حاجة م الي حصل بالحق
وبقرض قلبك دق
أو حس يوم بالذنب
خذ من مشاعرك جنب
وده شئ ساهل جدا
بالنسبة ليك يعني
ما العادي أسقفلك
وإنت بتوجعني
فبلاش تجيب سيرة
عن كل غلطاتك خليها مخفية
والي عليك تعصي إن إنت تداريها
هاتها بدوق فيا

وماتقولش ولا حاجة عن وقفتي جنبك
أو إني كنت ف يوم ترياق لأوجاعك
تسكين وحُضن وضهر
وماتقولش إنك قهر
والطفل جوايًا م ا هم شاب فيًا
ولا إنك الفاعل
الأصلي ف جريمة
قتلني بالتدريج وبكل حَرْفِيَّة
إغزل ف خيط دايب
كان أصله من جلدي
وشقوق في تجاعيدي
وأنسج ف أعصابي
وجمّعني لحم ودم
ويلستقم خلقي بما ترتبيّه يخدم

الحبكة والمعني
شكلني علي شوقك وأوصمني باللعنة
وأسجني ف مرايتك
وأرسمني كيف تشاء
وأكسرني لشظايا
أنصب صيوان لايق بالقصة ووجاهتك
وإتلقني فيه عزايا
وزّع في دمعائك
وإثبت كمان للكُل
إنك برغم الذل
الي سقيتهولك لساك يتكرمني
قول الي يحلاك لو كلموك عني
لكن عشان خاطري
في حاجة واحدة آياك

ما تقولش فيها الحق
ده لحد ديّا ولأ..
إياك تقول عني
أنا شيلت يوم منك
أويجي ف خيالك
من كتر ما أذيتني أتخلى يوم عنك
ده لحد آخر يوم في حياتي هتلاقي
إن ضقت بالدنيا
قلبي أكيد بيتك
أياك تقول إني
لو لحظة أنا كرهتك
ده لإني والله
من قلبي حبيتك..



مقسوم ما بين البين وبين

ينفع أكون نُقطه تماس
بين مخلوقين مش شكل بعض ؟
وأكون وحيد لو وسط ناس
وف زحمة من غير أي حد
ينفع في وسط اربع حيطان
أصرخ بدون ما اسمع صدی
ينفع أكون صوت في الفضاء
ينفع أكون حلبة صراع
على شكل قلب مالمیه الوجد
وأما يصاحبني الفرح يوم
يلاقيني صاحب مش جدع

عَيَّان بناس هتموُّه
مليان حاجات متشَتَّة
ينفع أكون حر وشتا
ينفع أكون مختار طريق
وأختار في نفس الوقت ضد ؟
ينفع اكون شخصين في بعض ؟

انا لحن فرحان هشتكَّة
مع لحن من حُرُّه بَكَا
اغنية بتحدِّف في طوب
مع غنوة بيتها من إزاز
فطبيعي مجموعهم نشاز
وطبيعي بس الدندنة
لحين ينفوا ف بعضُهم
والغنوتين هُمَّا أنا

مُوهُوبٌ فِي إِنْكَ تَبْتَسِمُ
وَقْتُ أَمَّا تَبْقَى بِتَتَقَسِّمُ
مُ الْجَرْحِ وَبِفَعْلِ الْبَعَادِ
نُصَيْنُ مَفِيشَ بَيْنَهُمُ بَرَّاحِ
نُصَّكَ بِيَرْتَاكِ فِي الْبَعَادِ
نُصَّكَ بِيَبْكِي عَلَى الْإِلَى رَاكِ
شَكْلُكَ فَضَا وَرَوْحُكَ زِحَامِ
بَتَعِيشُ فِي وَحْدَةٍ بِتَجْرِي بِبِكَ
كُلُّ أَمَّا سَيَبْتَلُهَا اللَّجَامِ
بَتَخْطِي بِبِكَ عَتَبَ السَّنِينِ
مِنْ غَيْرِ مَا أَى خِلَاصٍ يَهْلِ
عَشْمَانُ فِ خَيْرٍ مِنْ صُحْبَةِ سُوءِ
وَالْوَحْدَةِ شَرِّ فِ شَكْلِ خِلِ

مقسوم ما بين البين وبين
حالك ما عا دش خلاص يسر
برّاك هدوء خادع يغر
مع إن جواك دربكة
مُعظم سكوتك كان كلام
كل إبتسامك كان بُكا



سر القرض

هانسيب إيديك بس بشروط
إقنعهم إن يسقّفوا
وإن الضرورة لو أقتضت
والأمر مستدعي الهتاف
يتفكوا علشان يهتفوا
وإقنعهم إن الجيب ضروري
هيبقى مصدر للدفا
فضيائه حالة مؤقّته
صندوقنا دولي قروضه سهلة مُيسّرة
عُمُرُه مايكسّف من أتى
راضى بشروطه ومُستجيب
وإقنعهم إن الجي عز

ماعادش ضيق وماعادش جوع
وإن الطريق للإنجازات
يلزمه حزمة إصلاحات على تغييرات
على مُعجزات على توضيحات من كل نوع
وإن الدولار لازم يسوق كل التيران
الدائرة عكس الاتجاهة
ولكل تور في طوق جميل حوالين رقبتة يوجهه
وغمامة شيك تهدي الطريق قدام عينيه
فضروري تعويم الجنية
وضروري كل الناس تصدق
إن قرض البنك حلم وإنه جاى بالبَحْبَحَة
هنسيب إيديك بس إنت تهتف في الجميع
إن الشروط سهلة وبسيطة وصابئة جوة المصلحة

ردّيت عليه .. مش منهجى

رد بغضب

فى مانيوال إيديك

الى أستمته مننا

يوم ما بإرادتك جبتنا

مكتوب كده..

يتحرروا من أجل تسقيف أو دُعا

بصيته بعناد عصبه

مين الى قالك حلهم

لأ غلهم

كل الإيدين الى استفادوا

عشان تملي مسقفين

قادر يارب تشلهم

أما الدُعا

مش شرط فيه رفع الكفوف

قادر عزيز وكبير قوى

وما فيش ما بيننا وبينه حد

ما تشيلش هم من الدعا

في النقطة دي القلب سد

وف شرع مين!..

تبقي الايدين متقيدين

علشان ف مرة قلت لأ

وعشان مشيت ورا مبدأى

ورفضت أحييد عن اى حق

أنا مش ضعيف أو إمعة

أنا طبعي أكون طيب مع

الي أحترم حقي ف حياة

تضمنلي ما أكرهش الجميع

ولا أكون مُهمَّش أو جبان
أو فرد من ضمن القطيع
ده ف أي مِلَّة وأي دين
تبقى الإيدين متقيدين
او حُرَّه بس مُوجَّهَة
شُغِلَتْها تسقيف او دُعا
أنا مش ضعيف أو إمعة
أنا في القيود لكن قوي
القيود ده وَهم كبير وزيف
وانت الى قيِّدت الجميع
برَّة القيود لكن ضعيف
أنا اقوي من كل القيود
وطريقى عارفُه ماتوهش فيه
مش شرط علشان في الطريق

مش ويا كيفكوا أكون سفيه
ولا شرط علشان في الطريق
وماشيهِ لو حدي أكون غلط
من إمتي كان كُتر العدد
جوة الطريق يضمن نجاة
من إمتي كان كُتر العدد
يُثبت سلامة الإتجاه

سكك السلامة ماتتعرفش بقُربها ولا شكلها
ولا كم من ماشيين لها
سكك السلامة بتتعرّف

لو بس مرة الناس تفوق او يوم تشغل عقلها
لو كل شخص ف إيده حاجة يكون أكيد يُصلحها
لو كل شخص ف موقعه ينسى الأنا ويخلصها
لو كل خيرها مش لغيرها وخيرها بس لأهلها

أنا حر من قبل التاريخ ووجودي من قبل الأزل
معنى الوطن جوايا حاجة لا تتوصف ولا تُبتدل
معني الوطن في عينيا أرض
ونيل وسقف وصورة امي
وساندوتش معايا تمنه وحُقنة مدفوع أجرها
ورمل سينا وست الاف سنة م الحضارة
وسكة ضلمة مابقتش ضلمة بفضل عمدان الإنارة
وسرير مُتاح لو يوم عييت أو حالتى طارئة
وإحساسى إن لروحي قيمة وإنى شخص حياته فارقة
وفرصة معيارها الكفاءة و عدل ساري علي الجميع
وشكل حيط بيتنا زمان
وإسكندرية وبصتين من عين حبيتي وذكرى مش ممكن تضيع
وشغلانة مش شرط ف حكومة بس تضمنلي الكفاف
معني الوطن في عينيا أني
أستني بكرة بدون ما افكر أني اسافر

وأنى أعيش حر بكرامة وإنى أقول من غير ما أخاف

معنى الوطن ف كياني فطرة

وعشق واصل مُنتهاه

معني الوطن إحساس

بصدق محاولة هادفة

لشكل أفضل للحياة

أنا طيبتى شئ من فطرتي

ولكني مليان بالجلد

انا فكرة هتعيش للأبد

تُشكرها ناس من بعدى

شافت شكل أجمل للحياة

من بعد تكسير القيود

فبلاش تعيد وبلاش تزيد

القيد ماشلش فيا إيد

ولا تَلْ قَلْبِي عَنِ الْغُنَا
تَسْقِيْنِي جَبْرٍ يَشْلُھُمْ
أَنَا إِيْدِي حُرَّةٌ فِ الْقِيُوْدِ
إِيَّاكَ يَا عَمَّ تَحْلُھُمْ



مشهد في آخر الفيلم

من أصعب الأوقات
وقت إنكسار الروح
والحزن حد الضحك
وقت إنحسار الضوء
عن طوق عليه عينك
وإنت ف موج الحلم
مشهد في آخر الفيلم
سمّع في تكويني
فات الجميع لكن
بكيت عليه عيني
مشهد نهار خارجي
والعيل المسكين

تاه من إيدِين أُمّه
وأبتلعته الزحمة..

والأُم بتنادي
وبتُرُق في المَخاليق
إبني يا خلق الله
عيل جميل وبرئ
اسمر ويشبهلي
وتاه مني ف الزحمة
في حَز تحت عينيه
وف رجله الشمال وَحمة
وضعيف مايتحملش
ولا حِمل يبقي وحيد

والعيل الغلبان مخطوف ومتفاجئ
بقي زي حد عزيز

وف ثانية بقي لاجئ
والدنيا غدرت بيه
شايف عيون الناس بتبصله بدهشة
وهو بيتمني يلمح عيون امه

وعلي حزنه ملهوف
الأمر مش مفهوم
ولا هو مستوعب
غير الشعور بالخوف

الكادر بقي مفتوح
علي مشهد الأتئين وسط الزحام من فوق
كان للاسف الأتئين مش ف اتجاه واحد
الأم بتنادي بإسم الولد
والناس عمالة فيها تزق
والطفل بقي قلبه وسط الزحام بيدق

والبرد بيزيد فيه
وبكاها زاد فيها
والحسرة ف عينها مش عارفة تخفيها
الدنيا هزمتها وسحبت إيديه منها
وحكمت عليه بالشيب قبل الآوان جداً
وضحكته ضحكة غدر
في اللحظة دي افترقوا
وبلعتهم الزحمة
ومابقوش خلاص ف الكادر..

مشهد في آخر الفيلم
عدي وخدني معاه والدمع تاه فيا
ولقتني طيف هايم
كما لو أكون ريشة
وبتسري في الملكوت

وكأني بأُتحرر أو فُتت بعد الموت
أو طفل بأستقبل نبض الحياة بدهشة
وف كل تفصيلة .. تفاصيل بتبهرني
هنا مستحيل أبكي أو حد يقهرني
ولا في وجع فيا
ولا في فراق وغياب
وبقيت بأشوف جدا..
لا وجود لأي حجاب..
وكأني نسر عجوز
طاوي السما جناحه
أنا أيه اللي خلاني
أسرح في ناس راحوا
وأسرح ف فترة زمان
كات هيَّ كل العُمر

أهو مَر فيا شعور
لكن ياريتَه مامر
خد حتة من روعي
والجرح صار زايد
عاصي علي الترياق
من إمتي كان يعني
موجود دوا لفراق ؟
وقلوبنا مسكينة بعد الفراق بتمل
والرغبة في العيشة
كل أما زاد بتقل
مين يعني في الفرقة
كمل حياته بجد ؟
انا حد كان عايش
وف لحظة دون إنذار

ماتت حياته ف حد
وبقيت ماباًشبهلش
اكثر مافيا حنين
وبقايا قلب كسير
مايشغلوش بكرة
ماهو اصل اصعب شئ
الدنيا تحرمننا
من حد كان بارع
ف صناعة الذكري

كان لما توحشني او تيجي علي بالي
كان سهل نتجمع
ماخطرش علي بالي
أنه هايجي اليوم

فيه لما تو حشني
أدعيها وأنا مكسور وعنيا بتدمع

هي الي كات دايمًا بتهوّن الدنيا

وبتسّي روعي اهِم

دلوقتي مين فاكر

دلوقتي مين مُهتَم

كان ربنا تملي

ينقذني دون اسباب

رغم اني مش دايمًا

كنت الي مجني عليه

اوقات بأكون جاني

كانت المنح ب الكوم

والرحمة مجّاني

كانت الحياة سِلْسَة

ودعواتها كات حاجز
بيني وبين الضيق
دلوقتي بقي لازم أحسبها مية مرة
وأتحسس الخطوات
وأدرس مكان الدوس
وأنا ماشي اي طريق
وأهي جريت الأيام
والوقت بيعدي
مع انه جوايا واقف ما بيعديش
مين اللي قال بيعيش
بعد الفراق إنسان
وحياته مش بتبوظ
الوقت لما أنزاح عن غُمة المشهد
الطفل جوايا بعد أمه بقي تايه

وكانه طفل عجوز
إنّا اكيد الله وإنا إليه راجعون
ولا كات عليه تتعز
ورغم الي انا باعانيه
فيا إيمان بالله هو الي بيواسي
بس الأكيد دون شك إن المصاب فادح
وإن الجاي مجهول وإن الفراق قاسي
واهو كله بيصبر قلبي بأي كلام
بيراهنواع النسيان
يزداد بفعل الوقت
أسكت واقول حاضر وانا بأدعي القوة
اضحك بصوت عالي
وأبكي بهدوء جوة

اصل الكلام بالسهل
والي أنكوي بالنار
هو الي بيعاني
مهما الكلام يتقال
ولا حاجة نفعاني
ما قالولي شد الحيل
بالوقت راح تنسي
دي الدنيا نسيّاية
ولازلت والله
تلاقيني حتي الآن
كل أما بأعمل شاي
بأعملها معايا



أربع رسائل للسها

الرسالة الأولى

(إلى قلبي العجوز جدا)..

١ - وَرَّعَ أَمَلٌ عَلَيَّ قَلْبَ كُلِّ الْمَجْرُوحِينَ..

وَأَمْسَحَ دُمُوعَكَ وَأَنْتِ آخِرُ اللَّيْلِ وَحِيدٌ

٢ - صَرَخْتُكَ مِ الْأَسَاسِ سَاكِتٌ..

بِتَضْحُكَكَ لَجَلٍ مَا تَعِيطُشْ

٣ - مُعْظَمُ سَكُوتِكَ كَانَ كَلَامٌ

وَأَزْدَادُ قَلْبِكَ .. سَكَيْتَكَ

٤ - تَعِيشُ الْبَسْمَةَ فِي الْقَلْبِ الْيَاسِ عَاشَ مَهْمُومٌ

وَعَاشَ بَارِعٌ فِي تَمْثِيلِهَا.

إلى القلب اللي لسه نضيف
ومش ناوي ف يوم يسود
ولا يرتد .. عن إنه ملاذ آمن
لكل جريح غريب عابر
بينزف أحلي أيامه ومايشكش
ويسند روحه ويكابّر

إلى المكسور
ولو تلجأه في التوهة
يكون ف العتمة طاقة نور
وتلقاه فيه بواقى حنان
وينفع يقي بيت وآمان
ماله الحب وشوارعه حنين وبراح
تمر عليه بأحزانك تعود راضي
مساع الكل ولكنه لازال فاضي

إلى القلب الي شاب جداً..
ومات جداً وعامل حي
إلى قلبي..

حبّوك كثير لكن مين لسه باقي معاك ؟
لك لسه ناس فعلا وقت الوجع سمعاك ؟
في وشوش محاطينك
في التوهة والأزمة
لكن بدون لازمة
وبدون ماتشعر فات
تعلب آمنت معاه علي كل نعباتك
أخذ الحياة مِنك أخذ الحياة وفاتك
وبدون ماتشعر فات
ماكنوش سبع لفات
ولا سُبعمية لفة

ضَيَّعَتْ رَوْحَكَ لِيهِ
بَيْنَ كَدَائِبِينَ خَدَعُوكَ أَوْ كَدَائِبِينَ زَفَّةً
فِيَنِ الْيَ حَابِيْنَكَ
وَلَا عِيَاكَ بِيَهُمْ مَكْتُوبَ عَلِي جِيْنَكَ
آدِي الْيَ حَبَّكَ زِيْف
وَقْتُ الْوَجْعِ تَلْقَاهُ آخِرُ الطَّابُورِ وَاقِفْ
رَغْمَ أَنَّهُ كَانَ دَائِبِيًّا وَاقِفْ عَلِي بَابَكَ
حَبَّكَ بَدُونِ أَسْبَابٍ وَبَدُونِ سَبَبٍ سَابَكَ
حَبَّكَ عَشَانِ رَوْحَكَ تَشْبَهُ لِنَاسٍ فَايْتَاهُ
قَالَ يَلْقِي رَوْحُهُ مَعَاكَ
بَسْ أَمَّا حَبَّكَ تَاهُ
حَبَّكَ لِمَصْلَحَتِهِ أَوْ حَاجَةٍ فِيكَ عَاجِبَاهُ
الْحُبُّ فِيهِ أَشْبَاهُ
أَحْتَرَفُوا فِي الْخِسَّةِ
جَزْءٌ إِنْ كَشَفَ لَكِنْ حَوَالِيكَ كَثِيرٌ لِسَّهِ

ومادمت بتآمن فأدفع بقي الفواتير
عدت عليك أنواع
لكن الغريب إنه كل الي حبك خان
كل الي حبك باع

الرسالة الثانية..

(إلي القلب الي خان قلبي)...

١ - دوقتك الفرحة..

فسرقت مني الهنا
هات من عينيك حلمي
أنا ضهر حلمي إنحنني

٢ - لو هانزفك عمداً .. بس أبقى منك حُر
بعض الوجع لا يضر.

٣ - قَرَّبْتَنِي مِنْكَ
وَبَعَدْتَنِي عَنْكَ
وَوَهَمْتَنِي إِنَّكَ
من غيري صعب تعيش
الوحدة اكرمي من قلب مايساعنيش

٤ - خلاصه تجربه وتفكير
ساعات البعد يكون خير

إلى الشخص الذي كان قالي زمان
ما تخافش أنا ويّاك
ولو كل الحياة معانداك
سلاماً ع الذي كان بينّا
سلاماً يا الذي كنت البيت
وحُضْن ف غُربة الحواديت

خلاص أنا عشت من بعدك
صحيح مَلِيتَنِي وَأَتَنَصَّلْتُ مِنْ وَعْدِكَ
لكن عادي..

مأْمُوش يعني من غيرك
رمتني ف بحرك الهايج وقُلت هاموت
ولكن إذ يشاء رَبِّي أَلْتَقَمَنِي الْحَوْت
وأهَمَّ قلبي في الظُّلْمَة أن أستغْفِر
ويهديني ويرميني لشط نجاة
وجلدي يجد من تاني
عشان أنا قلبي متعلق
بِرَبِّي وعمرُه مانساني

الرسالة الثالثة..

(إلى الدنيا اللي مابتعلاش في عين حد إلا وتوطّيه)

١ - حواديت ايامك سرقتنني

وما فرحتش بالقدر الكافي

٢ - يا ما أتمنينا إننا نكبر

وبنفرح لو عام بيهل

وأتاري العُمر مغفلنا

وكل أما بيكبر بيقل

٣ - يا دنيا الحمل ليه بيزداد

وسايقه الكل كالعادة

سنين العُمر في العداد

وأخذتي الأجرة بزيادة

٤ - كل الي خاب ظنُه

في الدنيا مع إنه

لسه صَغير سنُه

تلاقيه كما الشايب

كل الي عاش طيب

في الدنيا مات خايب

إلى التوهة اللي متهافتين علي بابها
عشان بغبائنا تهدينا
وتسقيننا كاسات الشهد
وهي لا ناوية تنصّف حد
ولا هاتسقيننا غير المر
إلى الجنة اللي عاشقينها
وقاصدينها كما الغاية وهى ممر

خيوط اللعبة في إيديكي
وسايقاني بكل هده
تعبت أضحك وأنا مخنوق
وأداري الهم بالبسمة
أصبر قلبي بالحيات
وأغنيلك وأقول قسمة
وأعيشك رغم ظالماني

وتسقينني الكاسات بالدور
أفوق تغويني وأسمعلك
وأسلملك وأنا مجبور
وأقولك إمتى ترضيلي
وترضيني كما المخاليق
وتنفي الضيقة من قلبي
عشان قلبي تعب م الضيق
أتوه وأصرخ وماترديش
وترمي الغيمة في السكة
أنا المحقوق وأستاهل
وصدقتك عشان جاهل
وليه من الأصل خلّيتك
في عيني تسوي حاجة تانية
أنا اللي بضعفي علّيتك
وإسمك من زمان دُنْيا

الرسالة الرابعة..

(إلي ربي الكريم جدا)

يارب

١ - إكفيني شر المستخبي وعين

قتلت محبه وفرقت حبيين.

وإكفيني شر الحب لما يقل..

وإكفيني شر القلب لما يمل

وإكفيني شر خناق جوايا من غير صوت

وإكفيني شر كلام كان أولى منه سكوت

٢ - معاذ المولي لو ملّيت

في لحظة يأس مخفية

سامحني يارب لو مرّة

نطق صوت لإعترض فيّا

٣ - ما لو كان قلبي مش مكسور

ها تفضل نفسي خطائة

عشان يدخل بصيص النور

ضروري من وجود طاقة

٤ - أنا لازم أغير من نفسي

وأتجرّد من ذنب ماليني

وبسببه شقيت وخسرت حاجات

ثورة علي الذات

إلي اللي كلامي ليهِ الآن

كلام طول عمري بأتمناه

كلام ماتقالش بلساني

لكن ماتقالش غير لسواه

أنا نفسي أَمَّارة بالسوء وأنواعه

ملكتني أهوائي

وبقيت في دوامة

كات نفسي لَوَّامة

معرفش أيه صابني

والفكر هام فيّا

خدني هنا وجابني

صليت في محرابك

وبكيت علي بابك

قلبي الضعيف خائى

والميل مَلَك ذاتي

أنا تُهت في حياتي

ولقتني مِنِّي بأضيع

وف لحظة شئ نادى

رَبَّك مجيب وسميع

كان النداء في لحظة ما كلمتك
وهمست وناجيتك
وشرحت ما ف قلبي
فنادتني وأنا جيتك
ومشيت إليك خطوات
هرولتلي باعاً
ولخصتلي المسافات
النور ملي قلبي
أول ما فقت وجيت
سبحانك اللهم تأتي لمن حبيت
يا مالك الملكوت
ياللي بتحيينا من تاني بعد الموت
كم أنت رب كريم
طهرتلي نفسي من كل ما فيها
إنت الي خالقها وإنت الي بارئها

وإنت اللي شافيتها

نجتني من همّي

الشكر ليك يارب ألهمني التوبة

قبل أمّا أروح لأمي



غريب أهر القلوب فعلا

عن المكتوب وتفصيله
وحيرتك كل أول يوم
عشان صعوبة الحياة بدوئه
يا وحشاك كل ايامه
وشكل اللمعة في عيونه
بتصحى تدارى وجع الليل
وحفر بكاه علي خدودك
وسرد الأوضة للتفاصيل
تطارذك ذكريات ع الحيط
في شكل صور كوا مرصوة
وتسرح ف حكايات عواجز
حياة محبوسة في البراوين

وحُرّة طليقة ف عروقك
وقلب تلومّه يستعيل
وينغز نغزة زي زمان
بطعم الذكريات ترعش
وتيجي تسوقه فيسوقك
تداري النغز ودموعك
وتتبسم مفيش حاجة
كأنك عادي مش بتموت
كأنك عادي من بعده
وتوهم كل من شافك
بانك من زمان خفيت
ماعادش مكانه في ضلوعك
ماعادش القلب عيان بيه
مفيش في بعاذه شئ بهتان
مفيش عاهة بطول روحك

مفیش نوح مَلو ضِحکاتک
مفیش تعویرۂ فی مشاعرک
عشان تحتاج تغطّیها
وأعراض إنسحابه خلاص
بقیت تقدر تخطّیها

یا اکبر مُحترف تمثیل
یا غُصن عجوز بیتمایل
بیحلف إنه مش بیمیل
یا حُر طلیق فی زناۃ
وَمُحتَل بِسُکات رَغّای
وشوق بیزید وِعُمُرُه مَاقِل
یا لا جیئ مُستباح قلبُه
لا عارف تستعید قلبک
ولا أنت بتکره المُحتَل

غريب أمر القلوب فعلا
مع الأيام يجوز نفرح
مُتاح الحلم للعايزين
وجايز بالأمل نوصل
مفيش في الدنيا شئ ثابت
جميع المعطيات بتقول
حالتنا ف يوم هاتتغير
وضيقة الحال ومهما تطول
هاتفضل عمرها قُصير
عشان فرح الوصول ترياق
لنَزف العُمر في السكة
فتلقي القلب لسه وليد
قتل تجاعيدُه وأتحول
كأن العُمر بوصولنا
بيبدأ تاني م الأول

وَتَمَلَّى الْقَلْبَ ضَحْكَايَةَ
زَهْدَهَا آدِيلُهُ كَامَ فَرَحَةٍ
بِحُكْمِ الْبُعْدِ وَالْمَكْتُوبِ
وَعَدْرِ الدُّنْيَا بِالْمَخَالِيقِ
وَحَلْمِ يَلِينٍ وَيَصْفَى لَنَا
وَيَأْخُذُ دَوْرَهُ فِي التَّحْقِيقِ
وَيَعْلَنُ كُلَّ أَسْبَابِهِ
فِي غَيْبَتِهِ وَعُذْرُهُ فِي التَّأْخِيرِ
وَيَنْصَفُ وَعَدَّ كَانَ مَتَقَالِ
بِرَغْمِ الْبُعْدِ كَانَ صَادِقِ
وَرَغْمِ الشُّكِّ كَانَ ثَابِتِ
وَرَغْمِ كَسُورِهِ لَسَهُ كَبِيرِ
وَيَحْضُنَا وَنَحْكِيْلُهُ
عَنِ الرَّحَلَةِ وَتَفَاصِيلِهَا
وَشَوْقَنَا بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ

ونسي التوهة ووجعنا
ونار الخيرة والحسابات
وطعم الفُرقة وسنينها
خلاص متبرئين منها
دى أطول سكة غاويانا
وعُمر ما كنا غاوينها
مِشتنا بطول وجع روحنا
وعرض الحُزن في عينا
وقفلت كل شوارعنا
الي فاتحين حلمهم علي بعض
يا فُرقة البُعد يحبيكي
بِعدنا صغرتي جوانا
وماكبرتيش بفعل البُعد
غريب أمر القلوب فعلاً



الوحدة علاج

مابقاش لك صوت تتونس بيه
او حد يشاركك ف دموعك
أملك ترجع تاني لنفسك
مابقتش أنا واثق في رجوعك
حُضنك بقي فاضي ومليان شوك
كل حبايبك بالوقت سابوك
للوحدة تحطك وتشيلك
والجرح الساكن ف ضلوعك
في غيابهم بقي هادد حيلك
الفرقة ماكاتش خيار وارد
ولا كانش ف بالك تتغفل
حالك بقي يشبه عُقدة ف خيط
او شبه الدومينو أمّا تقفل

علي حيطتك صورة ما بتملّش
من تجديد الدّمع ف عينك
دبلتها هناك ع الكومودينو
ومرايتك مُحترَفة ف إنها
عُمر ما بتشوف صورتك فيها
وكإن مرايتك بوابة لتفاصيل
جواك إنت خافها
وبتشكّل فيك واحد غيرك
في قرص زولام جنب سريرك
وفي ورد قتيل برّة الفازة
كان نفسه يعيش ليلتين أزيد
الحيط والسقف ونور خافت
وخيال بيشيلك ويحطّك
الوحدة بقت ساكنة ف روحك
فبقي العالم تفاصيل أوضتك

لساك عايش
لساك بتشوف وبتتعلم

طب ليه مابتخفش م الأوجاع
وبتضحك وانت بتتألم
حيلك مهدود

في ناس وحشاك
وفراقهم سايب نار في حشاك
لساك مش قادر تنساهم
والحزن ف قلبك متكوم
وبتبدأ يومك متاخذ
وتغمض عينك بمنوم
بتداري ف أيه..

ما الحزن معيشش في ملامحك
والفرحة ف روحك مكسورة

مِتَبَسِّم وإنت بتتصوّر..
والحزن الظاهر في الصورة
سيبهم هاتعيش
ملعون أبو الي نساك وراح
بزيادة نوح ع الي إنتهي
إنفد بضيقتك للبراح
ايوه الوجع كان في الصميم وماكانش عابر
بس انت ممسوس بالهوي
كدبت إحساس الجميع
وإياك تكابر
كان باين زيفهم ف عينهم
والكل شاورلك علي زيفهم
مع ذلك لا قدرت تقاوم
ولا قلبك بطل ينصفهم..
فبلاش تُعَصِّر في ورود روحك

علشان تسقي حنينك ليهم
ده الساكن ف ضلوعهم ميت
ودموع تماسيح روحهم بانة
ماتقولش غلاوتك ليه هانت
إنت الي عبيط كنت مصدق
ومآمن م الأول ليهم
ومآمن للآخر بيهم
وشربت اللعنه المدسوسة
ببراعة ف ترياق القسمة
وقبلت تدور سواقيهم متغمي العين
بشوية العافيه الي ف حلمك

هاتروح علي فين
الحلم أهو شاخ
والعسل الي منقط منك بقي مروباخ

أُسْتُرْ حلمك لِمِلم بقاياك
أُغتصبوا الحلم سنين جواك
وسبوه ف ضلوعك متعري
وما سمعتش منهم غير مواويل
يا مغطي الأحلام بوعودهم..
يا مغطي صبية بتوب هلاهيل

لساك باكي ؟
ملعون الحب الي يبغي
ويشقق جلد الروح ويذل
نسبة نيكوتينهم في عروقك
لا بترحم فيك ولا راضية تقل
لساك مصدوم ؟

ماكسبتش شئ غير تل هموم
الشمس بتشرق من روحك

فبتبكي عليك وبتغرّب هم
الجن الساكن ألعيبهم
بقي ساكن منك مجري الدم
وإنت المحقوق
والقلب الطيب فيك عابك
مانتش حاوي
ولا تملك ألعيب ف جرابك
ولا تقدر تعمل بلياتشو
وتساير وتداوي الموجهة
ولا تعرف تمشي مع الهوجهة
فجزائك تتساب ف السكة..
ومالكش ف إحساسهم دية
لساك بترّد رصاص بورود
والدنيا أكيد مش وردية

إبعد عنهم

دي اللمسه ف إحساسنا بتوَجّع
مانتش هاتموت لو من غيرهم..
ده أنت المتربي علي الغالي
وإن تلمس إحساسك تشبع

إنفد بالفاضل فيك تكسب
أراضيهم بؤر
لملم روحك .. بذرة وخابت
وإن كان لك فيهم حاجة تغور

البُعد إتمكّن م السكة
فبلاش تتغاشم علي قلبك
الحزن ماليك توهة وأمراض
حالتك..

متصاب جداً بيهم
وأجتمعت فيك كل الاعراض

ضلعك الأعوج لساه بيحبك
خلفته ماجبتلكش إلا جراح
أكسره وإتألم من قلبك
علشان بعدين تعرف ترتاح
اياك تحتاج ابدا ليهم
القلب بيهلك لو يحتاج
الوحدة علاج



٣ سنوات من العزلة

أربع حيطان
وسكوت كسر عين الكلام
وقلب كان مفروض يعيش
ونظرة ثابتة للمفيش
٣ سنوات من العزلة
مفيش فيهم سوي اللاشيء
كلامي ماعادش بيشابه صدي قوله
بتتولد الحروف فياً جناحها هزيل
فبتموت قبل ما بأقولها
بقيت أبكم
مفيش سامع

سوي الخوف الي شق القلب ومتبّت

في روح في سُكّاتي بتنبّت

وبتيتّم حروف قولي

شريط العُمر ييسف الآمال عمداً

وكدر اللقطة

مُمتد PAUSE

علي الريح الي بتغرّب

فُتات حلمي العَفّي الي إتهّد

بقيت اشبه للحن نشاز

في غنوة بتبكي علي روحها

بقيت مكشوف

مُتاح لمصايب الدنيا

٣ سنوات من العُزلة

ماشفتش فيها غير اوجاع

بقيت كالمُستباح كسرّه وهدمّه مشاع

٣ سنوات من العُزلة
ماشفتش فيها غير فُرقة
وما اصعب ليل الفُرقة
علي القلب الي ماينساش
بقيت عايش كما الميت
وماحدش مات من الفُرقة
وماحدش بردو بعدها عاش

٣ سنوات من العُزلة
والعُمر بيرخي علي مراحل فيّا ستاير
وبيغوي العزم المتلاشي ف قلب التوهة
باللحظة الي انا هالمس فيها بأديّا النور
بس الأيام مش متفاهمة وعمالة تدور
وبتلغي حقوقي ف كام فرحة
كان لازم تتعاش من مُدة

وف كام أحساس عدّي أوأنه
مع كل خريف باهت عدّي
علي فين طيب ..؟
الغيم بقي حاكم ع المشهد
في شقوق في الروح عمالة تزيد
الحلم المبني علي التحقيق
بقي منفي ويشبه للمطاريد
القلب الأخضر بقي عاصي
بزيادة الخنقة ف أحساسي
مش عارف أمشي ف أي طريق
عمّالة تضيق

٣ سنوات من العُزلة
ومش شرط إني أبينلك

إني باموت بشوئش
مش كل حزن الناس بيان أنين ودموع
أنا ممكن أضحكك
وأنا بأنتهي وموجوع
والحزن كبّلي وقودّه مخفّية
تلاقيني متبسّم
ودموعي سيل فيا
تلمي سواقي الهم
فبلاش تكون مُهتّم
بالشكل والظاهر
علشان بأكون بارع ف الكذب زي ماشفت
فالعادي أبينك إني تمام وبخير
والوضع أصلاً زفت

٣ سنوات من العزلة

تعبان نفسياً جداً..
أنا مُتهالك صدقني
بقِي حتي الهوا يُخُنُّقني
ما بقتش أتحمل شئ
ما أنفعش أمان وطريق
ولا حُصن ودنيا وبيت
أنا ظالم جدا جدا علشان أصلا حَبِيت
ما بقتش ضهان وحياة
أنا سئ جداً يعني
وبقيت بأذي بغشومية
وده أكثر ما بيوجعني
لو تسمح ماتلومنيش
أنا أكثر واحد فيكم كان نفسه بجد يعيش

وإزاي هاتحدي الدنيا والدنيا بتلعب بيّا
ما تقولش إن أنا مُستَسَلِم
أو ملياني السليّة
ده أنا شايف الدنيا براح
بس بأبعاد مُتَخَلِّفة..
تقريباً متر ف متر
أنا زي ممثل تافه ، من كُتر تفاهة دورُه
إسمُه ما بيعجيش في التّر
ومستني العرض بشوق
وفر حان بالفرصة وخايف
مع إن الدور كان تافه والمشهد اصلاً هايف
كان يمكن أهَيِّف دور
بس أنا عشان من يومي
أصل العشمان معذور
وف وقت العرض لقيت المشهد كله أتَقَص

حسيت جوايا بخوف
وحاجات مش عارف أو صفها بكلامي لكن تتَحَس
وهاقولك شئ للعلم
أنا مش عاتب ع المخرج
لو ضحِّي بدوري عشان مايُضَرَّش باقي الفيلم
المخرج عُمرُه مايظلم
أنا مؤمن جداً بيه
كل الموضوع ومافيه
تبخير الحِلْم بيألم
أنا بس بقيت مهزوز
أنا شاب جميل قدامك
لكن والله عجزوز

أنا تعبان جداً جداً
أنا فاقد من جوايا

الحس بأي شعور
الجلسة هاتخلص إمتي ..؟

هامشي وهارجعلك تاني
لو تسمحي يا دكتور..



هش ضروري نكون خسرنا..

ساعة الفراق..

ماتسيبش عينك ترتعش قدام عينيه
وقت العيون ماها تحكي كل الذكريات
إياك تنوه أو ترتبك وقت السكوت
وقت الأمل في الجى ما يزيد النواح
إياك تدمع أو تان
خليك شديد وإياك تحن

ماتسيبش قلبك يتركن
علي حيطه مايلة من العشم
ما تحبش طبييتك تتكسر
علي قيد قساوة قلب

مشكوك إنه حي
ما تحييش حاجه من مشاعرك
وإنت جى

خليك طيعي
لو لمحت دموع ف عينها
وجم الضعف اللي بيصيبك تملي
ويفتح الباب للتنازل الإعتيادي
ماتسييش أي مجال لخوفك
او لضعفك الليلة دي

غير طريقك وإنت رايح
المهم بلاش طريقكوا الأولاني
تفاصيل طريقكوا ماتتسييش
وإزاي هاتهرب م الأماكن
والمشاهد و الروايح والأغاني

خلّي المكان مشهد أخير من فيلم
كان م المفترض

تبقى النهايه فيه سعيدة
بس بوّخ..
تفاصيل مكان ساعة الفراق
بتخلي عضم الروح يَخوّخ

في اللحظة دي هتلاقي كل الذكريات
إتجمّعوا ف قلبك وكتروا
هتلاقي ذكرى ف شكل ومضة
لضحكة عالية ف سينما مترو
كنت حاضن وقتها بإيديك كتافها
وإنتوا ف الصف الأخير

بس قاعدين بإحترام!!
ولشكل عينها لما تحضنها بعينيك
وقت المغارب وأنتوا راجعين في الترام
وخناقكوا علي الوان حيطان
بيتكوا الي لسه ماجبتهوش
وكلامكوا عن سر الهوي
ف قلوبكوا من قبل اللقا
وقبل أَمَا تتلاقي الوشوش

إسجن حنينك بين ضلوعك
وإنسي كل كلامها وإهدي
إياك تفتّح في الحكاوي
وأوعي تتساق للمناهة
وخلي صوت ضحكك يداري
صرخة ساكنة بدون دموع

إثبت عشان
الموت ييجي في الفراق
علي شكل رغبة في الرجوع

إنسي الشوارع اللي ياما إتبسّمت
علي كل نظرة وكل حضن وبوسة طايشة
يمكن عيال الحب فيكوا إتيتّمت
لكن هاتفضل في الشوارع
كل نظرة وكل لمسة
وكل ذكرى لسه عايشة

عارف ماجاش ولا يوم في بالك
ترتيبات ساعة الفراق من كُتر طيبتك
ولا كنت فاكر إن جرح العمر ممكن
يجي يوم علي أيد حبيبتك

فاكر كلامها إن برد الخوف
بيعوي في الي ماشيين وحدهم
بعد الفراق
مش ده الكلام الي عشانه
مُت فيها وبيها عشت
اهو جه أوان ساعة الفراق
لكن انت بس الي إرتعشت

إثبت بقي..
وإنزف بقيتها من الضلوع
ساعتين وجع
خليك جدع
إياك تخون عينك دموع
م الي مداريها بيسمك
أثناء ما هاتقولك وداع

نقطة ومن الأول بقي
وها تبكي ليه علي حد باع
لسه الحياة فيها أمل
عُمرك ف يوم شفت القمر
من غير ما ينقص إكتمل ؟

مش كل رزق بيبقي علي هيئة منَح
في رزق بيكون رزق سالب
جاي ف هيئة هدم حلم
او جاي ف شكل بلاء كبير
وتتجلي قدرة ربنا
وبالوقت نفهم
إن هدم الحلم كان إنقاذ إلهي
وكان ضياعه كُلّه خير
وبرغم بنكون مصدومين

وقت أمّا اقرب ناس تسيينا
اوقات بنقي الكسبانين
وبالوقت بيان ليه كسبنا

مش كل حلم يضيع بتبقي
دي النهاية ف خط سيرنا
مش كل حلم بنخسرّه
بنكون ضروري فيه خسرنا



ها تگرهينيش

بقالك كام سنة قاسية
يا بلدي وشكلك أتعير
بقيت فيكي أقلية
برغم لازلت أنا الأكثر
أنا اللي حلفت اعليكي
وأخليكي..
حكاية الخلق ماتملّش كلام عنها
ف بأرجو كي
بلاش نيلي الي كان جاري في قلبي يحف
يا بلدي وتبقى علي إيدك
أضيّع عمري بأزرع روعي في ترابك
ويقطف غيري عناقيدك

غريب فيكي
برغم إني إبنك البكري
انا الي احق اكون مجبور
وأنا الي اتصدّر المشهد
ده أنا عزيزك
فكيف فيكي بقيت يوسف
في وقت امّا أترميت في البير
يا كارهاني بلا تبرير
ورافضة تعدّلي المشهد

انا الي ماليش سوي حُضنك
يا أوسع حُضن ضاق بيا
بلاش بالقولة ترضيني
واشوف في الفعل سلبية
أنا الطفل الي غرّبتيه

وَجِلْد طَمُوْحُه فِيْه كَرْمَش
بَقِيْتُ تَلَاتِيْنِي فِيْ شَعَابِكْ
وَبَرْدُو لَا زَلْتُ مَتَهَمَّشْ

ده يرضيكي ..؟
صَحَابِ الْعِصْمَةِ مَشْ مِنْكَ
دِي نَبْتَةٌ وَزَرَعَهَا شَيْطَانِي
أَنَا الْفَرْعُ الْيَاسُوفِي
وَفَاكْرَاهُمْ وَنَسِيَانِي
أَنَا غَيْرُهُمْ .. مَا يَشْبَهُونِي
وَعِشَانْ مَشْ شَكْلُهُمْ مَنَفِي
يَحْلَوْا وَرَبَطُوا فَيًّا
وَأَوَافَقْ رَغْمَ عَنْ أَنْفِي
دِه جِدْرِكَ شَقْ سَابِعْ أَرْضْ
وَوَاصِلْ لِّلْسَا فَرَعِي

فمفروض اني ادوق خيرك
واكون المالك الشرعي
واكون ضلك في وقت ماشمسهم تحمي

هنا الحلم الي لسه رضيع
وما بلغش سن الكلام بيتيم
رصاص الرحمة بقي منهج في قتل الحلم
هنا بتلّم أحلامنا وتتباع شروة
مع حبة امل مكسور ف اي زقاق
هنا الأءمن اعيش متساق
عشان لو بس فكّرت
أني احيد حبة عن المفروض
هاموت بدري
بداعي إني خطر داهم
او أتش ف عصب حلمي

عيار عَلَنِي فاعيش مقتول
هنا يا ما اكثر رصاص الفاعل المجهول

أَكَم من حلم عاش فاقد بقية نُطْقَه
وَمَتَنِي الضَّهَر

اكرم من حلم مات م القهر

تعبت يا بلدي احكيك
واشكيك وأدوس ع الصبر وأحايك
فيرضيكي كده عمالك

يا ام الدنيا يا ملاذ الغريب في التيه
وحُضِن الي أتسلَب أرضه
ماتعبريني واحد عادي م الدنيا وحبيني
مادمتي بتنصفي الأغراب
وتقسي وتنبذي عيالك
فراضي اكون غريب فيكي

عشان يمكن كده تخني
وتيجي ملاحي علي بالك
يعز عليا اقول ذلك
عشان انا مش قليل الأصل
ولا سئ ولا ابن حرام
لكني ف قلبي شايل قهر
ده يرضيكي
اكون منسي في حسابتك
وانا المصلوب مسيح فيكي
وأول خلفتك من دهر
بدل ما احلم أعيش فيكي وأموت فيكي
وأكمل سيرة إجدادي وافوتلك اجمل السيرة
بقيت باحلم بشط بعيد وباسبورك وتأشيرة
انا لايم ومش كاره
ولا هاقدر اكون كارهك

لكن ملّيت شعور إني
رقم تافه في حساباتك
ماليش فيكي فُرص واضحة
ومهما حاولت مش متشاف
وكل ما بافهمك بأحزن
وكل ما اقل فيكي بأخاف
انا منك .. فحسيني
أنا الي ف محتتك دايمًا
باكون واقف في اول صف
وبانسي إن إنتي ظالماني
وبأسند ضهري علي نخلك
واشق ضلوعي بأيديا
وأفوتلك قلبي من جوفي
فينزف خُصرة ويداري شقوق ارضك
فتطرح نُصرة وكرامة وورد وفل

أنا اللي أفديكي في الشِدَّة
واكون دايماً في أيديك حل
وعمري ف مرة ما تأخّرت
في وقت ما كنتي بتشاوري
أنا غيرهم ..

لا انا إخوان ولا عسكر ولا يساري ولا ثوري
ولا مسّاح في جوخ قصرك
ولا قاطع اشتراك دايم
ركوب قطر اللي سايقينك
أنا المكتوب علي جبينك
انا مش م القطيع آياه
مطاطي وفطرته يسقّف لرقص الديب
ودوره الكذب في الزفة
انا غيرهم

انا الجندي اللي مش معروف وماتصيّش

ولا أَتَصَوَّرُ وُحْدَ نِياشِينِ
وَماتَ في هُدوءٍ عَلَي الصَّفَةِ

اِنا اِنتي

مَليش صالِح سواكِي اِنتي
ولا مَلَّيت اِشيل شيلَتِكَ
أنا مِنَ الدُّنيا اِبقالِكَ
وانا اِلي مِنَ الزَّمَنِ حيلَتِكَ

فحاولِي تَقبِلي شَكلي
وَمِرَّة اِلتَفَتِي لِمَشاكِي
وَساعِي القَلبِ في بَراحِكَ
عِشانَ مِنَ مُدَّة وِبراحِكَ ما يَساعِنِش
بِلاش تَنسِينِي مِنَ تاني
يا كارهاني مالِيش غِيركَ ما تَكْرهينِش



سنين التيه

الشدة .. زي سحابة حطت فوق ربيعك

مطرت .. ،

طرح الفرح جواك وجيعة

وأهوزب ضر نافع

شرد المطر .. ،

رشرش وشوش كل الي حواليك

بلهم .. ،

بانيت وشوشهم ع الطبيعة

ماتفوق بقي .. ،

عربت طيرك في البلاد سايقه العشم

طايع ورا الحلم العفي

مابقاش يميز في الوشوش

حَامِتْ عَلَيْهِ كُلِّ الْوُشُوشِ الْمُسْتَغِلَّةَ

عَشَّشْ فِي قَلْبِكَ الْاَحْتِيَاكِ

وَالْاَحْتِيَاكِ فِي الْقَلْبِ عِلَّةَ

وَالشَّدَّةِ غُولٍ .. ،

دَائِباً تَبَاغَتْ كُلُّ غُلْبَانٍ فَجْأَةً

مَا لَهَا شِ فِي ظُلْمِ الْمُرْتَاكِ

وَعَلِي قَدْ طِيشَهَا بِتَنْصِفَكَ

وَتَعَرَّفَكَ

بَلَيْمَ كَانَ الْمَفْرُوضُ حَبِيبَكَ مُنْذُ حِينَ

شَبَطَانٍ فِي حَلَمِكَ .. ؟

يَبْقَى تَمْشِي فِي سَكْنِهِ

فِي طَرِيقِ طَوِيلِ مَكْتُوبِ عَلَيْكَ تَتَحَمَّلُهُ

وَلِكُلِّ آخِرٍ أَوَّلُهُ .. ،

إبدأ من الموجود ورتب ما لديك .. ،
توصل إلي الحلم الي متعالي يراضيك
إملك زمام نفسك وإياك تملكك .. ،
إن سبت نفسك للأمانى بدون خريطة هاتهلك
لملم جميع ما ف جعبتك

إياك تخاف م الشدة أو طول الطريق
حبة طموح علي دعوتين من قلب غاوي محبتك
هايهون معاهم كل شىء ..

آن الأوان .. ،
إبدأ من الأول بقي
لا الحلم كان مفروش ورود ..
ولا في سلك متهياة

الفرصة تریاق العَوَز .. ،
إمسك فی تلایب فُرصتک
مستنی آیه .. ؟
ما تستسلمش للإحباط
حدود التجربة میدانک
ولوع العزم کون موسی
وما تضعش ف سنین التیه
صراطک حقها تخطیه
حلاوة القصة فی الرحلة
وصدق النیة عنوانها
وأیه کان فی الحیاة ثابت ..
طبیعة الدنیا دورانها
مفیش بأدیک سوی الممکن .. ،
فلوع الفعل قوم وإبدأ بکل مُتاح
مفیش عایز بدأ مراتح

ولا الموجود ما يصلحني
ولا الحلم الكبير كان عيب
لازال الجي من حقك

لازال الرزق قيد الغيب



هابقتش أحسبها

سنك بقي كام ؟

ده ما كانش سؤال

ده رصاصة ومست شئ فيا

هامت ف شوارعى المقفولة

وعرتلي حاجات كات مخفية

ولقيتني بأكفكف ف دموعي

بكفوف ضحكاية بصوت عالي

كان حالي بيضحك علي حالي

انا سنني ف ناس مرّت فيا

وفاتولي بقيتهم جوايا

وف كم دموعي الي بكيتهُم
وأنا مالِيّة عيوني الضحكاية

وف عدد الأحلام ومصيرهُم
والعَشم الي ماكانش محلّه
وف كم صحابي الي فاتوني
وبفعل الوقت اكيد قلّوا

والناس الي اشتقت لصوتهُم
والناس الي انا مُت بموتهُم

وف كم الخذلان ومرارته
وف طعم الفُرقة بدون توديع
وف كل طريق عَشم قلبي
بوصول ولقتني ف آخره باضيع

وف طعم البُعد بانواعه
وعيون بسداجة آمنتلهم
وبدون إنذار غدروا وباعوا
وفرّاش الحلم الي طاردته
وبلون جناحات وهمه غواني
وقلوب طمنتها كسرتني
ورجعت اشتاقلها من تاني
لخبطة مش عارف ارتبها
أنا سني كبير جدا بيهم
ولذلك ما بقتش أحسبها..



وحداني

وبقيت بأطمَن لو بأبعد
وبقيت بتأخذ وأنا بينهم
مش عارف ليه بأبعد عنهم
مش عارف مين الي إتغير
إحساسي خائفني ومتحير
متضايق جدا من حالي
مش دي العيشة الي إتمنيها
ولا شكل الدنيا الي ف بالي
مجبور وماعشتش بمزاجي
ولا قادر أعيش أنا بمزاجهم
مابقتش بأحن ولا أحتاجهم
ولا عارف أكون زي الأول

الطفل ف قلبي يتحول
لعجوز وملاحه بتتغير
بيخاف جدا لو يتصور
لا الحزن يعيش ف الصورة
ويجرح كل اللي يشوفها
بقايا مشاعري المكسورة
العمر يسرق في برائي
وململم تفاصيلها وراحل
خلاني آمنت إننا أدوات
وإننا في حياة بعض .. مراحل
مابقوش ليه منّي ولا أنا منهم ؟!
مش حاسس نفسي وأنا ماينهم
مابقتش اللّمة تريخني
رغم إن وشوشهم مألوفة

في رعشة ف قلبي بتدبحني
وبقيت وياهم متغرب

مش فارقة معاهم إني أمشي
ولا فارقة معايا إني أقرب
جائز غلطان أو من طيبي
أو حاجة غريبة ف تركيبي
أو شكله كابوس بس مطول
أو يمكن حظي الي قليل
أو يمكن هما الي باعوني
أيام مانا جيت ولجأتلهم
وما حدش حس إني بأعاني
فبقيت بأضايق وأنا بينهم
وبقيت مبسوط وأنا وحداني



أنا حظك

■ أنا أول مرّة أتعرف بـيك

□ وأنا جايـلك مـخصوص فأسمعني

■ مش أعرف مين طيب يعني ؟

□ أنا حد مامرّش فعلاً بـيك

ولا أظنّش فعلاً تعرفني

بس أنا طول عمري وعيني عليك

■ طَب أهلاً بـيك

□ طول عُمرـك تندهلي وسامعك

بتلوم الدنيا علي غيايـ

ومتلي تقول لو تطاوعني ،..

■ هو أنت بتتكلم عني !!

□ بس أنا ماباجيش للناس عبثاً

أو زي ماغيرك بيظنوا

■ والله أنا فعلاً مستغرب

م الي أنت بتتكلم عنه

□ حلمك حبة ..

أنا جيت في الوقت الى إنت بقيت

تستاهل فعلاً فيه إني آجي

■ علي فكرة أنا بأسمعلك مجبر ..

مابقتش القعدة علي مزاجي

□ طب أقولك ليه أنا أصلاً جيت ؟

■ قول وإبرني ..

□ أنا جتلك من يوم ما أنت سَعيت

وبقيت بتسلم للأسباب

ولجأت لربك ودعيتُله

ربنا خلاني أنا أجيلك

علشان وسط كروبك جيتُله

■ شدتني يا غامض بكلامك

مش حاسك أبدا شئ عادي

بس أنا مبسوط إن أنا شفتك

رغم لا تعرفني ولا عرفتك

□ طب أيه أحوالك طمني

■ ماكدبش عليك

من مُدَّة ومش حلوة الحالة

□ رَبِّكَ عَلام

إِسمعني أنا جايلك برسالة

■ عرفني بنفسك في الأول

أنا قلبي إرتاحلك وموافقك

□ رَبِّكَ سُبْحانهُ فَرجها عليك

أنا حَظَّكَ ..

ربنا بيكافئك





عن بنت إلتسرقت من روحها

مش عارفة تعيش
مابقتش بتفرح زي زمان
ولا طعم الأيام علي كيفها
الوقت الفايت كان مؤلم
والوقت الجي مخوفها
تمرير الوقت بقي طريقة
بتواجه بيه ضعف الحيلة
في إيديها مفيش اي وسيلة
تتغلب بيها علي ظروفها
والعمر بيجري ومش صابر
عمّال بيسابق أحلامها
ومش راضى يهدّي وينصفها

ما بقتش بتشكي وتتكلم
والسبب الأكبر ف سكوتها
إنها مش حمل إنها تتلام
ولا حمل إنها توصف موتها
والشخص اللى إتمنت فعلا
إنها تحكيه وتشكيه
الحد اللى يفصل بينهم
أبعد من إنها توصله
وأكبر من إن تعدّيله
فبقت تدّارى ورا سكوتها
ما بقتش بتتحمل مواساة
وأحاسيس بتعاطف مُفتعلة
الحاجز بينها وبين الفرح
كل أمّا تهده بقي بيعلى

الطفلة المسكينة ف روحها

الدنيا جابتها و ودَّتْها

تهرب م الهَم ف كُتِر النوم

وعينيها تَمَطَّرَ بغزارة

تُحْضِن أوجاعها مَحْدِتها

فَ تَبَّتْ ترحال طول الليل

في دروب الذكرى وتفاصيلها

تفضل محبوسة ف شوارعها

والموت يداهمها ف شكل حنين

ينقذها منبة موبايها

فتفوق من موتها بقلّة نوم

وبدوشة روحها وتكسيها

تتظاهرا انها مش بتموت

وكمان تضحك ف وشوش غيرها

كل الاشياء ماشية طبيعي
كل الاشياء في خطوط سيرها

بالوقت إعتادت ع الوحدة
علي طعم روتينها وأحزانها
وعلي كل ألمها وخذلانها

إعتادت ع الوضع الحالي
علي نغز القلب المُتتالي
وطريقها الي أختل وضيقه
والحلم الكاسر فرحتها
علشان مش ممكن تحقيقه

ما بقتش تبص ف مرايتها
ما بقتش بتشبه ملامحها

وكان الصورة دي مش هيَّ
الوضع القائم بقي مؤلم
بقي كل أملها بيتمثل في
دُعائها ومعجزة إلهيَّة

كل اللي باقيلها حنين قاتل
مع رغبة ف زُهد عن الدنيا
وتناقض مش عارفة تسببه
فُرصة لخططة الموود فيها
أكبر من فرصة ترتيبه

البت دي عايشة ف وسطينا
حكايتها لا وهم ولا خُرافة
مِتشافاة بشكل بيان عادي
بس المُعاناة مش مِتشافاة

بتموت بهدوء جداً بيناً
في حاجات جواها أتمنيتها
بالوقت بتفقد معانيها
كما وردة بتدبل بالتدريج
او شمعة عياطها ييفنيها

أحداث القصة دي حقيقة
كلنا شركاء جداً فيها
كلنا أذيناها بشكلٍ ما
كان كل املها من الدنيا
تلمس أحلامها وتبنى حياة
مالقتش نجومنا ف سكتها
فطبيعي تضيع وتتوه جدا
وطبيعي تعيش قلبها موحوع
بس المستغرب في الموضوع

إن أقرب ناس في الكون ليها
كانوا أكثر حد بيأذيها
والسبب الأول لجروحها

أحداث القصة دي مستوحاة
من بنت إتسرقت من روحها



إلى حبيبي اللي لسه هاجاش

أوعدني تكون ضَهر ومأوى
ومعاك احلّو وأكون اقوى
وف حضنك تنساني جروحي
وتكون قد الحلم ف روحي
أسند علي قلبك يستوعب
تفاهاتي وعصبيتي الزائدة
وتقدّر غيرتي وتفهمها
علشان دي بتقلب نار قايدة
تحتوي إحساسي وتسمعني
لا ف يوم تظلمني ولا تبغيني
وتقدّر إني أتمنيك..
وحلمت تكونلي وتبقالي
وتبقي حلالي

انا نفسي ف وقت ما محتاجلك

تسمعني وتفهمني بجد

دي البنت ف وقت ما بتعيط

بتدور علي اقرب حد

خليني أحس إنك ليا

مش حد بيحسب خطواتي

وماتشوفش الدنيا بحساباتك

وتهمش دوري وحساباتي

أنا عايزة أكون الي ف بالك

وتكونلي الشخص الي أنا عايزاه

أنا عايزه أحس إنك دُنيا

تفاصيلها بتملالني حياة

في حاجات باحتاجها وماعرفهاش

هاعرفها ف وقت ما تعملها

وحاجات بأحتاجها وعارفها
ممنوع إطلاقاً تهملها

أنا نفسي تحسّني من نفسك
ودي أكثر حاجة أتمناها
في حاجات بتبوظ لوها طلبها
و بالفعل بتفقد معناها

لو أقولك عني وعن خوفي
من شكل الجاي
طب اقول إزاي
ها حكيك طيب بس إفهم
أنا بنت الأوضه المقفولة
وحدودها مامنعتنيش أحلم
دايماً ممنوع

مش ماشيه ظروفى مع المجموع
دايمًا اسئله مش حبّاها
دايمًا مش مفهومة إجابتي
وده وضع خانقني وفوق طاقتي
دايمًا مُتَهَمَه وَمِتَلَامَه
ماتعدّش بقي كل التفاصيل..
تفاصيل تافهة لكن وجعاني
والله إلی اللحظة بأعاني
وشروخ بِتَبَعَّرَ في سداجتى
وبساطه أحلامي وطيبتي
في فروق توقيت بين تفكيرنا
وخلاف دايم كَوْن فجوات
مع قلة وعي بتركيبتي
وتجاهل لوجود إختلافات
ماهو أنا مش شرط أكون نُسخة

من كل الناس الي أنا منهم
بأخلف أنا كلياً عنهم
أنا طول الوقت بأخاف أحلم
وبخاف استسلم لخيالي
أنا سقف خيالي مايبساعنيش
إزاي بس أضمن لما أحلم
الحلم يكون لي ومايعنيش

أنا بنت خليط من أبسط أشياء ونقيضها
أنا بنت بكلمه تموتها

وبكلمه رقيقة هاتسعدھا
هاتكونلك بس إتحمّلھا
لو عايز تحيّيھا أحضنھا
ولو عايز تقتلھا إهمّلھا

مليانه حاجات مش مفهومة
ومليانه جُمُوح
معجونه بأحلام مهزومة
وأمان مدبوح
يملاني الخوف
فأخُضن رُوحِي وأملاني أمان
اهو بأخدع نفسي وباطمن قدر الإمكان
بأضحك وبادمع في دققة
والله بجد
أنا ميه بوابه بتعزلني
عن اقرب حد
أنا حضني الضيق طول عُمره
بيساع الكل ولا يساعني
أنا قلبي تملي بيوجعني
تجاعيد الطفلة اللي ف رُوحِي

عمالة تزيد
وبأخاف لا الحُصن الي مساني
تملاه التجاعيد

انا نفسي أشكيك وأحكيك
عن قلبي وعنّي وعن حالي
وأوصفك كل الي ف بالي
وأحكيك ايه الي قاسيته
في غيابك وبعادك عني..
وهادمّع وانت بتحضني
وتطبطب على كتف الدنيا
الحلوة الي إنت جاييها
وتقولي أنا بيتك وانا اهلك
انا بس يا عمري الي استاهلك
أنا قلبي مسليم بوجودك

بأكتبلك من قبل ما أشوفك
عن كل أموري المخفية
عن كل آمالي وأحلامي
والخوف المتأصل فياً

انا قلبي بدون ما يخاف فضفض
وكم ان اشتقالك تدريجي
أنا قلبي مسلم بوجودك
فضفضلك من قبل ما تيجي
ومسلم إنك ف الدنيا
هتشوفني ف يوم وهتعرفني
بس أنا عارفك من قبلها

مش شرط اشوفك وتشوفنى

اليوم ده أنا قلبى بيستناه

وعشانك بيدق وحي

وبرغم كلامهم عن وهمي

إحساسي قايلي إنك جي



إفهموها

البنّت بتكتّم في دموعها
وبتسكّت وساعات ماترُدش
البنّت إن سكّت إسمعها
ده سكوتها حكاوي ماتتعدش

أسئلة بتحاصر تفكيرها
من خوفها لتسأل بتخمين
عمرها ماها تقدر تبقالك
إلا أما الأول تظمن

بتشكّك في ردودها تمكّي
من غير ولا دافع ولا لازمة
طب ليه مش واثق فتخلي
أهيف موضوع يعمل أزمة

خَلَّتْهَا مُجْرَدٌ مَا تَشُوقُكَ
تَتَوَتَّرُ وَتَبْعِدُ عَنْكَ
كَأَنَّكَ تَتَمَنَّى تَحْسُ بِخَوْفِكَ
دَلُوقَتِي بَقْتُ بِتَخَافٍ مِنْكَ

طَبِّ لِيهِ إِحْسَاسُهَا يَكُونُ عَاجِزٌ
إِنَّهُ يَفْضُضُ أَوْ يَشْكِيكَ
مَا أَنْتَ خَلَقْتَ مَا بَيْنَكُمْ حَاجِزٌ
وَخِلَاصٌ مَا بَقْتُشْ بِتَحْكِيكَ

وَبَقْتُ دَائِمًا بِنْتٍ وَحِيدَةٍ
مَا أَنْتَ يَا بَتَشْكُكَ يَا تَهْدِدُ
بَطَرِيقَتِكَ خَلَّتْهَا بَعِيدَةٍ
مَشَّ صَحَّ إِنَّهَا عَنْكَ تَبْعِدُ
بَتَدْوَسُ عَلَى مَشَاعِرِهَا تَمْلِي

وإن خافت بثور وتلومها

متجاهل ليه إحتياجاتها

وبتجرح فيها وتظلمها

بطَّل عند وِكر وحاول

تتغير وبلاش تستعلّ

الفجوة ما بينكوا بتزايد

والحاجز بينكوا بقى بيعلى

كان لازم تحضن اوجاعها

وان زعلت حبة اتحملها

كان لازم دايم تسمعها

عايز تقتل بنت اهلها

إتغير وإديها من وقتك

وإسمع حكاويها المختلفة

خليك صبرها وقت الأزمات

خليك حضنها لو كات خايفه

وإتحمل منها إنفعالاتها
لو تُصرخ فيك إتحملها
هاتحس بقيمتك في حياتها
خبيها ف روحك .. كملها

ما هي أصل مزاجها بيتغير
على طول ضحكها ورا دمعتها
بتلاقي الموود عُمره قصير
وده شئ معروف عن طبيعتها

وإن جيت تسألها بصوت هادي
مالك .. وردودها تملئ مفيش
فصالحها وخليك البادي
وإن قالت إمشي ماتمشيش

ما دي حوّا الناعمه البسكوته
لا جنان ولا قصدها تتكبر
في الغالب بتكون مكبوته

وساعتها ما تقدّرش تعبّر

فلانك تفرّق عن غيرك
إياك تأذيها ف كرامتها
هتزيد قوي قيمتك ف عينيها
علشان حسستها بقيمتها

وشاركها ف لحظات مجنونة
لوّن أحلامها بأحلامك
ماهي مهما ان كات بنت رصينة
بتحتاج أحيانا لجنانك

دي البنت بسيطة إحتياجاتها
بس إفهم طبيعتها ف بالك
خليك حُضنها خليك بيتها
البنت إنعكاسات أفعالك



إفهميه

محتاجه لُحْضَنُهْ يكون بيتك
ويكونلك بطل الحدوتة
ويقولك جوايا خبيتك
في عينيا يا أجمل بنوتة

محتاجه يكون هو ضمانك
من نفسه ومن إنسان فيه
محتاجة يكون هو أمانك
محتاجه تكوني ساندته عليه

طب أيه أخبار صورتك جواه
أخبار أفعال ليكي ف عينه
هل حُضْنَك ع الأيام قَوَّاه
طب فاهمة طبيعته وتكوينه

عارفة أنه ضعيف قوي من غيرك

وببيكي ساعات وبيتألم

بس إنسي وشيلي من تفكيرك

يحكيك أو يوم يتكلم

طب عن إحساس غيرته عليكي

الغيرة بتعكسك حبه

على قد ما غيرته بترويكى

على قد ماهى بتحرق قلبه

طب طبي علي غيرته وهديها

فيعددي الموقف ف ساعتها

وإن ثار أو لامك عديها

الغيرة بتعمى بطبيعتها

وهاقولك حاجة ف تفكيره

الراجل بيحب تكوني
مش شايفة ف أيامك غيره
تبقيله حبيبة ف صورة أم
أو أمه اللى ف شكل حبيبة
وإن كل الناس بعدت عنه
يلجألك فتكوني قريبة

ويحبك دايمًا مختلفة
وده شئ فى طبيعته وتكوينه
الراجل بيحب بقلبه
وجمالك هايجبه بعينه

ويحبك أكثر لو حسك
مُهتمة وبتهمك راحتته
إوزنى بين حقك فى حياته
وبين إنك تديله مساحته

ويحب تكوني وقت ما يختار
بتحاولي تقويه علي حيرته
وتكوني شريكته ف أي قرار
يرجعلك فتكوني مشورته

وما يحبش فرض الرأي عليه
منك بالذات.. لو فيها موته
بطريقتك ممكن تاخدي عينه
خليكي ملاكه و ملكوته

خبيله قرارك في مشورة
في مشورتك هيلاقى قراره
وفرضتي قرارك ع الصورة
لكن بالشكل الي اختاره

وإياكي تقللي من قيمته
أو حتي تلمحي بكلامك
خلي كرامتك هيَّ كرامته
ها يكون لك فارس أحلامك

نفسك ف عينيه تكوني حاجه تانية
وعايزه تكوني حياته وعيلته
طول ماهو حِسك فوق الدنيا
عززي دايمًا جواه رجولته

وبلاش تزهقي من إنه ابنك
وإن حصلت إياكي تتكرر
ها تموت طفلة حَضَنها ف حضنك
اول ما العيل فيه يكبر

إفهمي إحساسه وتركيبته
علي آدم ماتطولي بالك
وكوني له سَكْنُه وحببته
هايكونلك شئ عدي خيالك



آخر جواب..

إلي حبيتي الى كان نفسى
أكون ليها وأكون منها
وأكون قسَمَتها م الأيام
وأكون مكتوب علي جبينها
إلي الي ماجاش فى أحلامي
ولا إتحيلت توجعني
إلي حبيتي الي كان نفسي
فى يوم ماتسيني وتيعني

إنتي النهاية المتدارية
ف كل حاجه بتبتدي
بعِدك مفيش شئ إكتمل

ما بقتش أتبّت في الأمل
طول ما أنتي طايحة
جوّة روجي ما فيش أمل
ومفّيش سبيل
هافضل مُصاب بيكي و عليل
هافضل سجين والشكل حُر
طول ما أنتي ساكنة
كل شبر في دنيتي
ها تخلي طعم الفرح مُر
لسه الحنين رغم البعاد
عمال يبعتر جوّة منّي
ف كل تفصيلة إنتهت
وكان دبّت فيها روح
عمال يفتّح في الجروح
مش قلتي ها بعد

والوفا لم العزال
مش بعتي قلبي
وكبر قلبك داس عليه
طب سبتي نفسك فيا ليه ..؟

مش قلتي لازم نفترق
ياللي إنتي أوسع حضن ضاق
فاكرة هايبعدنا الفراق ..؟
من إمتي كان بُعد المكان
بعد الفراق يتسمّي بُعد
من إمتي كل إثنين بعيد متفرّقين
مش ويّا بعض
البُعد مش بُعد المكان
البُعد قلب ماصانش وعد
البُعد حد تموت عليه

البُعد حد يعيش عليك
البُعد حُضن ما طمنكش
البُعد قلب ما كانش ليك
وما كانش مصدر للأمان
البعد حُضن بدون حنان
البعد مش رُوح و مشيت
البعد حُضن ما كانش بيت
البعد معناه قلب مَل
و قلب يدفع التمن
البعد عمره ما كان مسافة
و عُمره بردو ما كان زمن

طب أيه هاقولُه وأقول لمن ؟
مش عايز أحكي وأقول وأعيد
من يوم ما غبتي مفيش جديد

مقفول في وثنِّي الف باب
وبقيت ف وسط الناس وحيد
مُصاب بأمراض الغياب
إدمانى ليكى مالوش علاج
كام مرة قُلت هابطلك
تقتلنى أعراض الإنسحاب
وأشتاق لسيرتك والكلام
وأتعاطى صورتك باندفاع
واسرح وأتوه وأنا بأبتسم
أيام ماكنتى بتحلفى
إن إنتى باقية فى دنيتى
أضحك قوى وأنا بأفتكر

إن إنتى أول حد باع
وإنك سبب كل الألم

ولا زلت مش عارف أكرهك
ولا زلت عايش عالى راح
حوّلتى دمي تراك كبير
وبتجرى فيه بكل إرتياح

قلبي العبيط غلبان قوى
سايب حنينه يذل فيه
على حل شوقه بدون لجام
لساه بيتمنى وسفيه
وبيبكي عالى نسيه و ماجاش
إمتى العبيط يفهم بقى
إن الى قال جى و ماجاش
قاصد يغيب م المبتدى
وفى البعد ماتهنش وعاش

أنا مش هاعيش على طول كده

غرقان بعيد عن مَرَكِبِي

ومستحلى إني أكون غريق

الغيم خلاص مالى الطريق

أنا ناوى أكون إنسان جديد

غير اللى كنتى بتعرفيه

مش هاقدر أنسى ولا أكرهك

ده لأنى إنسان مش جَبِل

لكن هاحاول ابطللك

يمكن افوق وأعرف أعيش

وتروق حياتى وتتعدل

لازم افكر ف اللى جى

مشتاق احس بشىء جديد

وبأنى رغم البُعد حى

ما أقفلش عيني بكالميام
ولا أعيش بموودزي الهباب
وما يتظبتش إلا ب زولام

هاكذب قوى لو قلتلك

أنا قلبى يقدر يكرهك
طب اقولك اكثر من كده
هاكذب قوى لو قلتلك
ولا حتى ينفع من بعيد
اجروؤ فى مرة اشور عليه
إنه يجرب يكرهك
بس الى مش كذب وأكيد
إنى أكتفيت من سكتك
وإنك حبيبتى ماتتنسش

وف بُعدى عنك قلبى مات
وأنا قلبى من حقه يعيش
وإنك ماتستهليس حبيب
يشبه لى ويحبك كده
قلبه مايقساش بالفراق
شايف حياته بعين حبيبته
وكان طريقها خط سير
آخر كلام قبل السلام
بأتمنى ليكى كل خير

أنا ناوى أكون إنسان جديد
إنسان لا ييهاب الحياة
ولا دنيته بتيجى عليه
تضحكه مرة ومرة أه
مش كل يوم ضاحكة عليه

إنسان لا يشبه لى فات
ولا هاضمن أنه يكون سعيد
مش هوَّ هوَّ بتاع زمان
بس الأكيد لسا وحيد
لسا يحلم بالنهار
وبنفس شوقه ونفس طبيته
يالأسف مكتوب عليه
فى واحدة تيجى و تعشقه
وفى واحدة تانية تكون حبيته



أنا البنت اللي هاتجيبك..

انا البنت اللي حلمت بيك

وضاع من عمرها مُدَّة

ومش هابكي علي الماضي

ولاع اللي إنتهي وعدِّي

ولا علي إني قُدامك

وعمري ماجيت ف تفكيرك

ورغم إن إنتَ مش مُهتَم

ومشغول ف الحياة بغيري

مابتخيلش نفسي أعيش

حياتي الجاية من غيرك

ما أنا البنت الي حبيتك
وطوق ونجاة في موج همك
أنا حبيتك .. أنا بيتك
أنا بنتك وأنا أمك
وناوية اداوي فيك جرحك
وأكون دايماً سبب فرحك
ولو ضاقت بيك الدنيا
أكونك حُضن م الضيقة
وأكونك ف المتاهة طريق
وحل وفكرة وطريقة
وأملّي تكونلي بيت و حياة
عشان يحلي الي متبقي
أظن يا عمري من حقي

وواثقة أنك هتبقالي
ومش هافضل كتير واحدة
تحبك وإنْت تهملها
أنا أتعودت طول عمري
لو أبدأ سكة أكملها

بجبك من زمان جدا
مفيش غيرك إنتَ في حياتي
فلو تسمحلي ماتلومنيش
وركّز حبة ف الآتي

بِغَض الطَرْفِ عَنْ إِنَّكَ
مالكش مثيل مايين الناس
وإنك غاية في الإحساس

وَأَسِرَ لِلْقُلُوبِ ضَيِّكَ
وَفِي رَجُولَتِكَ مَفِيشَ زَيِّكَ
أَنَا الِّي هَاخِلِّي رَوْحَكَ ضِل
تَفْتَشْ عَنِّي فِي الْمَخَالِقِ
وَتَسْأَلْ عَنِّي كُلَّ طَرِيقِ
وَوَتَلَفَّتْ بِشَوْقِ حَوَالِيكَ
وَتَتَمَنِّي أَنِّي أَرْضِيَّ عَلَيْكَ
وَتَسْرَحْ بِالسَّاعَاتِ فَيَّا
وَلَعْنَةُ قَلْبِي هَاتَصِييَكَ

أَنَا الِّي مَا جِئْتُشْ عَلَيَّ بِأَلْكَ
أَنَا الْبَنْتُ الِّي هَاتَجِييَكَ



وكانها بدونها

لَمَّا أَنْتَ نَاوِي تَغِيب
طَبَّ تَمَلِّي لِيهِ مَسَاحَات
كُلَّ الْفَضَا فَرْوَحَهَا
لِيهِ بِتَسْقِي وَرَدَ الشُّوقِ
وَعَطَاشِي جَنَائِنَهَا
مَا تَقُولُشْ مَشْ ذَنْبُكَ
وَالذَّنْبُ كَانَ مِنْهَا
لِيهِ فَرَشْتَ سَكَّتْهَا
أَحْلَامَ بَطُولِ الشُّوفِ
وَقَتَلْتَ بَرَائَتَهَا بِوَعُودِ وَحْنِيَّةٍ
عَمَالَ تَقُولُ فِ كَلَامِ
وَالْعَكْسُ فِي النِّيَّةِ

سيبتلها باب حلمها
مفتوح علي الغارب
وسط الطريق ومشيت
ندهت عليك سمعت
تكرار صدي صوتها
بيرد .. مش راجع
كان حلمها يضيع
والقلب كان واجع
بهدوء ملاها الموت
عرفت بان الجاي
هيجيها من دونك
وبانها هتعيش
معني الضياع م الذات
وكاينها بدونها
كان نفسها تبكي

خائها البكا كما كل الدنيا بتخونها

ما بكتش ولا دمة..

ما قالتش ولا كلمة

سكينة الصدمة بتدبح بدون إنذار

سكينة الصدمة كات للأسف تلمة

سكتت ... بلعها الخوف

وانت اللي كانت فيك

تداري من خوفها

عنب الوعود عناقيد..

عناقيد وعودك فين

مش طايلة تُقطفها

مشهد حزين دارج

تكراره بقي ماسخ

زيف الشعور عادي

وسوء النوايا مشاع
بقي عادي لو نتخان
وطبيعي لو نتباع
كلمة بحبك وعد
كلمة بحبك عقد
كلمة بحبك دين
بُكره الزمن هايدور..
وانت الي هاتردّه
ماتقولش هي ظروف
وياك تعيب ع الحب
الحُب لازمُه رجال..
انت الي مش قدّه



م الليلاڊى مفيش دموع

أخت روجي و بنت قلبي
م الليلاڊى مفيش دموع
م الليلاڊى مفيش مواع
قلبي قالك يوم فراقنا
إني مهما بعدت راجع
بزياداكي دموع وخوف
اللي بينا شعور كبير
اقوي م الدنيا وفراقنا
وأقوي جداً م الظروف
ده إنتى عندي أهم شيء
إنتى قُربك مِنى غاية

وَبُعْدَى عَنْكَ كَانَ طَرِيقُ

وَرِغْمِ كُلِّ الْحُزْنِ فَيَّا

وَرِغْمِ حُزْنِكَ كَانَ كَبِيرُ

قَلْبِي دَائِمًا كَانَ مَا مَنِ

إِنْ بَعْدَ الْحُزْنِ خَيْرُ

دِهْ أَنْتِي كُنْتِي فِ عَيْنِي غَيْرُ

إِبْتِسَامَتِكَ كَاتِ طَرِيقِي

وَكَاتِ عَيُونِكَ خَطَّ سِيرِ

إِنْتِي غَيْرُ كُلِّ الْيَافِاتِ

دِهْ أَنْتِي جَيِّ حَلَمْتِ أَنْوَلُهُ

وَإِنْتِي كُلِّ الذِّكْرِيَّاتِ

مِ اللَّيْلَادِي مَفِيشِ دَمُوعِ

مِ اللَّيْلَادِي مَا عَادَشْ يَنْفَعِ

تَتَوَجَّعُ سِتِ الْبَنَاتِ

وقت لما الكل باعني
كنتي شايلا ني ووفية
قلبي أولي بهم قلبك
إرمي كل الحزن فيا

سبتى بعدك طفل تايه

سبتة بيدور عليكي
قلبه واهب قلبه ليكي
قلبه ميت إكلينيكي
ما أنتي حُضنك كانه بيت
طفل مات في البعد عنك
فاق في حُضنك لما جيت
إنتي حُب كبير بجد
مهما هاوصف فيكي يفضل

فيكى شىء غير اى حد
ده أنتى شىء مالهوش بديل
قبل ما أمشى طريق فراقنا
كُنت بأتمنى الرجوع
م الليلا دي مفيش دموع
ياللي كُحل عينكي خَلَّيْ
من حدودك سَكَّة ليه
إهدي بس وفضفضيلي
وكل شىء مقدور عليه
كُل شىء بَعْدُك يهون
بس ست الحُسن تُأْمُرُ
واللى تُأْمُرُ بِهِ يكون



نفس الإحساس

وبقيت بأثقل فوق طاقتي

وباتظاهري إن أنا

PEACE

وتمام

وبقيت بأثقل أي كلام

من شأنه يقلب في جروحي

أيوة أنا متبسّم قدامكم

مع إن أنا مش طايق روحي

بأثقل إن أسرح وأفكر

وأثقل اتوه جوة رواية

وابعد عن صوت فيروز بالليل

بأثقل أن أحلم واتعشّم

علشان دايم بيخيب ظني

كلها تفاصيل هاتبكِني
وانا حايش دمة معانداني
خايف تنزل غصباً عني
من مدة كبيرة ومش مرتاح
رعشة ف قلبي وباصص للحيط
سرحان لساعات
مشغول وبأفكر فيه بالذات
أفصل نفسي ومفيش فايدة
بأرجع ثاني
نوستالجيا بتدبح ف كياني
الأمر مُميت قوي بصراحة
ده حنين قاتل
اوجاعه بتقتل بالراحة
أهرب مني

وَأَتَدَّارِي فِ أَيِّ حَوَارٍ عَابِرٍ
مَقْسُومٍ نُصِينِ

مَتَدَمَّرٌ وَلَا زِلْتَ بِأَكَابِرِ
أَنَا مَهْمَا بِأَقَرَّرَ أُسِيبُ وَأُقْسِي
أَلَا قِينِي بِأَحْنٍ إِلَيْهِ وَبِأَمِيلِ
تَفَاصِيلِ اللَّيْلِ
سَكَائِنِ قَاتِلَةٍ

فِي قُلُوبٍ بِتَّانٍ وَمَتَصَابَةٍ
بِقُلُوبٍ مَشِ قَادِرِينَ نَسَاهَا

أَيُّهُ الَّلِ يَحْصِلُ ؟
دِهْ بَجْدِ حَقِيقِي إِلَيَّ أَنَا سَامِعُهُ
بَعْدَكَ عَلَيَّ بِأَلِي ..
دِهْ صَوْتِ فَيَرُوز !!
رَبَّنَا كَانَ سَامِعَ دَعَوَاتِي

سبحانهُ بيطببط لما يعوز
اه ياربي دي رنة تليفونهُ
طب ارد عليه ؟
اثبت واتقل ولا اعمل ايه ؟
بقي هو يغيب عني ويبعد
واول مايفكر يلاقيني
مفروض إني اتجاوب يعني ؟
الرنه هتخلص مش قادر
أنا قلبي حقيقي بيوجعني
وف عز ما عقلي إنشال وإنحط
الخاينة أيديا اهي سبقتني
ولقتني ف لحظة معاه ع الخط
ودي أول مره أسمع صوتهُ
من يوم ما فارقتني وراح وما جاش
حسيت نفس الرعشه ف قلبي

وكأننا أصلاً ما بعدناش
نفس الإحساس
ولقتني بتوه وأنا وسط الناس
نفس النبضه المليانه كسوف
وحنين طايح مع فرحة وخوف
نفس الربكة
في حاجات ملياني ومتشابكة
وشعور عمّال جوايا يزيد
وكأنه لا كان اصلاً فاتني
ولا كان مفارقني وعني بعيد
ده أنا قلت إن الأيام عدت
وخذته من جوايا وفاتت
أتاريها مفيش حاجة أختلفت
أتاريها مفيش أحاسيس ماتت



لأول مرة مش خايف

لأول مرّة مش خايف عشان سييتك
لأول مره مش تايه ومش مهزوم
ولا بأتحامي في صورنا
عشان ماشعُرش إني وحيد
ومش حاسس بنفس القبضة
وإنتي بعيد
ولا بأضحك بصوت عالي
في وسط الناس عشان ما أبكيش
ولا بأتعّب من الوحده
وأنا بأتمشي من غيرك
أقوم ماممشيش
ولا بأتكعبل أما يرّن تليفوني

عشان مشتاق لصورة تحتها رقمك
وأدمع لما أشوف إسمك
خلاص بطّلت أكون عشان
أنا ندمان
عرفتك قد ما عرفتك
وعشت كإني ما عرفكيش
وهمتيني إني أكبر حلم في حياتك
وأكثر دعوة في صلاتك
وعايشالي وفيكي بأعيش
وحسستيني إن العتمه تتحول معاكي نهار
فقلت أزرع في حضنك ورد أحلامي
طرح صبار
لإول مره مش حاسس
برعشه مكهربه جوفي
ومش سامع صوات خوفي

ومش مهتم استرضيكي
رغم أني بأكون مظلوم
يا أجمل بنت كدابه أنا مصدوم
سرقتك فرحه م الأيام

سرقتي الفرحة مني حِزنت
يا طعنة ف شكل أجمل بنت
قتلتني الطفل جوايا وشمّتي السنين فيا
يا أجمل طفلة في الظاهر
يا أسوء نية مخفية

أنا ندمان علي قلبي
اللي تبت فيكي بحياته
شوفي إنتي قد ايه عشقك
أخذ من عُمر دقاته

انا ندمان علي قلبي
اللي كان بدموعه بيساعك
في عز ما كان يبات موجوع
يثور ويضم أوجاعك
ويرمي في الوجع حُصنه
ويضحكك وهو يان
يطبطب فيكي ع الأوجاع
فيرتاح الوجع ويحن

يا سكه حلفت لأمشيكي
فتوهتيني في دروبك
خلاص مابقتش محبوبك
خلاص مابقتش ملو العين
وعدتيني بحب وصبر
ضحكتي عليا في الاتنين

أنا زعلان من الدنيا
ومش زعلان عشان ضحيت
خلاص بطَّلت أكون حضنك
خلاص بطلت أكونلك بيت



كهنجة وكسورة..

وقامت جري ع التلفون

واحشني بجد جيالك

وزي العادة بردو هاكون

في قبل معادي وصلالك

وجيالك

حاجات حلوة

وقلب مانامش طول الليل

بيحلم بيك...

وكالعاده هاجيب الشمع ويايا

وأخلي الباقي كله عليك

ده رابع عيد ميلاد ليها

يكون هو الوحيد بيها

بيحتفلوا

وطايره معاه

وشايفه حلمها جواه

وهو محلي أيامها

وساكن روحها

وحبه محلي ملامحها

ملون كل أوقاتها

بلون الورد

مكمل ذاته من ذاتها

ومش مستني منها الرد

ده حب بجد..

ماهي الحب في ضميره

وترتيبه

صورتها نايمه في سريه

وحالفة ما تمشي وتسيبه
ولو زعلت للحظة
يثور علي زعلها
ويغزل ألف توب فرحان
يغنيها..
ويكسي حزنها العريان
ويحكيها..
حكاية حب متحدي الزمان والخوف
فيهدي الجرح علي صوته
ويهدي قلبها الملهوف..

حبيبي واحشني بزيادة
وبآجي قبل مواعيدي وبتأخر
وسابق فيها كالعادة
وحتي كمان ف يوم عيدي بتأخر

قابلها بضحكه بهتانه

وروح شاردة

وجى مشاعرُه بردانه

ولمعة عينُه فيه باردة

تحسُه جِه ولسه ما جاش

وهوَّ بس مش هوَّ

دي حتي حبيتي مانطقهاش

وروحه تايهه من جوَّة

ملا محه عجيبه مُرتبكة

وصوته مِنْه مش طالع

بيتخبَّط من الربكة

ومتشابكة

الحاجات فيها

وف عينيها

حنين بالكوم وشوق والـع

وف لسانها

سؤال طالع ومش طالع

حبيبي .. ايه حصل مالك ..؟

وسكتت فيها بسمتها

وكان ده بشكل تدريجي

ما كنتش طب عايز تيجي؟

طب أحكي لي

حصل شئ قبل ما تحيلي؟

حبيبي .. شكلي زعلتك

خلاص معلش

طب اقعد بس وهاصالحك

ورغم عملت ايه معرفش!

وميرسي كتير

علي الورد الي جبتہ معاك

ده كلك ذوق..

خلاص يا حبيبي إهدي ورُوق

تكونش فاكرفي لحظه زعلت

عشان جايب هديتي ورد ؟!

حبيبي انا بيبك صبرت ونلت

وماتسعث السما والأرض

أهات قلبي بدفا حسك

ده يقدر شئ كده يمسسك

وأنا وياك ..؟

ده بينا مفيش مكان للدمع

حبيبي سايبني من بدري

وباستناك..

هانظفي إمتي يعني الشمع ؟

وضحكت ضحكه مشروحة

بمليون شرح..

عشان تكتم صوات خوفها

ليصرُخ صرُخ..

فمسكت فيه

فشدايديه

وساب إيدها

كأنه ماكانش يوم عيدها

وعَلَّقَ عَيْنُهُ فِي عَيُونِهَا

وملايحها وتفاصيلها

ده بيودّع أكيد منها

وخوف صوته بقي واصلها

تعيشي كل سنه وأنتي تملي بخير

وهي ملاحظة فيه تغيير

أشوف وشك حبييتي بخير
ده آخر عيد ميلاد ليكي وأنا معاكي
وبُكرَة أكيد هاتنسيني
وقلبي أكيد هاتنساكي
مشاعري أكيد من الأول
كانت صادقه..
لكن لما الملل طَوَّل
لقتها بتنهى جوايا
بعكس ما من سنين بادئة
ومش قادر
ولا أتحمّل
ولا أكمل
فتتفارق
وأكون جواكي لو ذكرى
وعلي فكرة..

هاكون جنبك ف وقت الضيق
ولو جت عيني في عيونك
في اي طريق
أكيد هاستني وهاسلم
عليكي وع الي عدي وفات
لكن سامحيني

مش اكر من السلامات

حقيقي بجد هاتسبيني !!؟
و كنت عشان كده جاييني
عشان تقتلني يوم عيدي
ده لسه إيديك اهي ف إيدي
في ثانيه وشَّها أتعير..
وضحكت ضحك هستيري

هاتمني بجد من غيري ..؟

وقامت باكية ..

وروحها أتحوّلت فيها

لكتلة دمع ..

كلامه شل إحساسها

وطفيّ الفرحة ف عينيها

وطفيّ الشمع

بقت صفحة ومقطوعة

بقت أغنيه موجوعة

بقت قصه

لا متشافة .. لا مقرّية .. لا مكتوبة

بقت رسمة

لأجل بنت ع السبورة مشطوبة

بقت طفلة في عز البرد

وسط البحر بتعافر..
بقت لحظة بُكا مسافرة
بتنعي روح حبيب سافر
بقت ككمنجة مكسورة
بأوتارها الى مقطوعة
بتعزف لحن بينشّد
عن البنت الي موجوعة
بقت ضحكاية منسيّة..
بقت صُدفَة ومَش جايّة
قتلت الطفلة جواها
وعاشت فيها مقتولة
يا راجل..
تبقي دي رجولة..
ما أصل الحب مش كلمة وضحكاية

دي كلمه حب دي حكاية..

وفين وعدك ..؟

كدة تموتها من بعدك

ده قلب البنت كما وردة

لا تقطفها ولا تجرحها

يا إما تصونها أو خليها مطرحها

تروح فين هيَّ بجراحها وبدموها

كده تعيشها وتموتها بوجعها ؟

كده تخونها

وتدفنها..

في بير أحزان

أنا باوجه كلامي الآن

لقلب جبان..

هاتكسر قلب صدق حرف من حرفك

ها تخسر وياً دمعته إكتمال شرفك
ودائرة الدنيا دايرتها و جبالك
وكل الي أفكرت رميته من بالك
ده مردودك ..

وها يعودك ..

وعيب تَدَارَى م الصورة

يا صح يا ذوق

وسايب واحدة مكسورة

تموت بهدوء

كانت مُوجة ..

لكن وصلت خلاص للشط وإتلاشت

كانت ورداية وإنقطفت

ويمكن لو تسيبها تعيش كانت عاشت



نداهة

عيونك ليه حياة مجهولة من عالم
بعيد عن كل إدراكي
ده سبحانه اللي سواكي
بتخطف روعي من حد الزمان والوقت
وأنا اللي ماعمرى صدقت العيون أبدا
علي إيدين الجميل صدقت

بيرقص نبض ف ضلوعي
إذا طيفك بروحي يهل
يا عشق وعمره يوم ما يقل
يا سحرو توهة ومتاهة
بأحس برعشة بتشد الثبات مني

إذا شُفْتُكَ

كما المندوة بنداهة

وأهيم في عصور ماهوِش التاريخ ليها

فى شرع عينيكي بأوصلها

وأفوت ناسي و أتوه فيها

يا دنيا بطعم عسليّة

يا نجمة منوّرة ليلي

ونزلت م السما .. ليّا

خطفني السحر في عيونك

وطعم الشّهد علي خدك

يا سارقة القلب مين قدك..

ده لو ست البنات تحزن

يكون في الدنيا أيه لزومي

بلاش الحزن ده وقومي
وهاقي إيديكي علي إيدي
أنا أحضنهم وتحكي
ما أنا سرك وأنا دارك
لعين الحزن لو زارك
لعين البعد لو هدك
يا محلى الورد على خدك
بيدبل لما بتخافى
وفتح لما طمئتك
يا دنيا ف شكل بنوثة
بدون إنذار سكتينى
ف سبت الدنيا وسكتك

ف لو ست البنات تاذن
هاكون الحُضن في الأوجاع

وأَدِّلِكَ ع الطريق لو ضاع
وأكون الشاري لعيونك
ولو كل الي منك باع

وعهد الله ماهاقبل غير تكونيلي

وإنك تبقي مولاتي
يا أجمل حلم في حياتي
وأكونلك فرحة بتلاغي الوجع فيكي
وأكونلك جى يرضيكي
وأكونلك فرحة بتططب علي جروحك
وأشيل الحزن من قلبك
وأشيل التوهة من روحك
وأكونلك سكه لو ضل الطريق فيكي
وأكون مشوار

وأكون الحُضن لو خان البُكا عنيكي
وأكونلك دار

يا عُمر إتبَدلت أيامُه فجأه نَقِيض

حضنتي الطفل جوايا

بحُزنُه وكل تجاعيدُه

وأخذتني لدنيتك إيده

ورجعتيه بلا تجاعيد

خطفتني التوهه من ذاتي

يا ست الحُسن والرقه

يا أجمل صُدفه في حياتي

يا أه وكل البنات لأه



أنا بيتها

أنا بيتها....

أنا اللي بعمرى حبيتها

حضنت ف قلبها خوفها

وطمنت اللي جاي بيها...

وأنا أطمنت

دي دنيا ف شكل أجمل بنت

برغم عيوبى حبتنى

وحضنت غربتى فى وحضنتنى

بحس ف قربها بلمة

وأحس بغربه وسط الناس

فى وقت بعادها عن عيني

دي شئ مكتوب على جبينى

وأنا المكتوب علي جبينها

وأنا اللي وجودي طمنها

تقولي أنا قلبي تبت فيك وساب ياما

وحالفه ف حضنك أتحامي

وعارفه إن تهت في الدنيا هاتنجدني

ووقت الجد تسندني

أخويا ودنيتي وصاحبي وابويا بجد

أنا اللي لقتني دبلانه..

سقتني وضهري بيك إتشد

أنا اللي حلمت دايا بيك

وما حلمتش بشئ غيرك

ربطت مصيري بمصيرك

يا حضن دفاه مكفيني وفيه بأرتاح

مسامحه الدنيا في عيونك
وكل الماضي بردو سماح
طب أحكي ف آيه
وأقول طيب في آيه ثاني
يا أجمل فرح بكاني
هاكونلك مهما كان رأي القدر فينا
ورأي الدنيا وعنادها
هوانا يثور فيبعدها
ورغم الدنيا مش قابله إني أهزمها
وماليه طريقنا بحواجز
بحق الي أتولد فينا
ماعمري ف يوم هاكون عاجز
يا خلق ده شئ ماهو بأيدنا
وصوت مشاعرنا بيهاتي

مع الراضين ليوم عيدنا
يا إما صرَّيْهُ مش واصل
يا إحساس قلبهم معدوم
فيه شر بشكل مش مفهوم

ورغبة الحب يتيم
فسهل يضيع
ده حب قلوبنا بيعافر وهو رضيع
ولساه بردو بيعافر
برغم إنه كبر في السن
ولساه بردو زي الجن
ونفسه الباقي من عمره
يكون في النور
ده حقه يعيش

فمهما يزيدوا في القسوة
ومهما يزيدوا في الجبروت
دي قصه حب مش هاتموت
ولا العتمة اللي في قلوبهم
هاتسرق حلم بيعافر
ماليه اليأس ولكنه
حلف مايموتش يوم كافر
ويرجع من ورا التوهة
يغفل عند أفراحه
ويتشعبط ف ديل الضي
صحيح أنا حلمي علي قدّه
لكن كاسر غرور الجي



وحدة ف حزن

ولسَّاه حُضْنَه مش سايِعِك
ولسَّاه ف الهوا بايِعِك
ولساكي الأمل فيكي
يلملم باقي ليايكي
ويجي بفرحة منسيَّة
فرحها قلبك الصافي
في حُضْنَه لما كان دافي
وكان بيضُهم أوجاعك
ياريت تصحي
خلاص باعك..
ورغم إنه ماهوش سايبك
لكن سابك...

ما أصل الفرقه مش قصة فراق مادى

دي قصة عمر بيعدي

قلوب بعدت

وحاجز زاد بفعل الهجر والإهمال

لا شئ ها يصحّي إحساسه

ده باع الحلم بالإجمال

ف ليه تعيشي ف صراخ مكبوت

لا قلبك مات .. ولا ضعيفة

سنين قدام عنيكى تفوت

في وحده غيبّة وسخيفة

دي أصعب وحدة في الدنيا

بتيجي وإنّتي جوّه الحزن

مشاعره ويّا ناس تانيه

فتلقّي ف حضنه أكبر سجن

ف إما يكون حياة وآمان
ووسط الضيقة ظهر بجد
يا ينساكي وأكد أحسن
ماتت حوجي في حُضنه لحد

وليه كدّبتني إحساسك
ماقالك تبعدني عنه
ياريتك روحتي ورا قلبك
في أول مرة خاف منه

ومش هايفيد ندم أولوم
ماهما بأصلهم بانوا
ويلا أهو عمر ضاع بالكوم
وقلب وحضن وإتخانوا

ومين قال الفراق شئ سهل
ياريت في القُرب مرتاحة

حياة في البُعد قارنيها
بموت في القرب بالراحة

ده حقك في الحياة طبعاً
لا قلبك ناقصه إحساسه
ولا المكتوب عليه يحزن

يا حواد ده أنتي نُص الكون
وُنصه الثاني جاي منك
وحُزن الكل بيكي يهون
لكن ع الكل هان حزنك



مين فينا .. ؟

مين فينا نَط من السفينة

لما حس بالخطر

من اللي باع مين إنتظر

مين فينا كان حُضنه الملاذ

من أي خوف

مين الي سَلِم للظروف

مين الي تَبَّت في الأمل

يمكن يَكْمَل حلمنا

وقت أما كل الناس سابوكي

مين فِضِل و كان هنا

مين الي باع مين الي ضاع

والأمنيات الي ف حياتنا

مين بقسوه هذها
ومين كان أساساً قدّها
مين فينا فاتح حُضْنُه سكة
وقلبه وسط العتمه نجم
مين ضاع في روحه الف ضحكة
والف فرحة والف حلم
مين كان ببيكي كل ليله
دون مايعرف اي حد
مين فينا وهم ومين بجد
مين فينا كان حرب وصراع
من فينا كان برد وسلام

مين فينا طوّل في الكلام
يمكن نراجع نفسنا
مين الي داس علي حلمنا

مين الي كان كتلة عناد
مين الي كان نوبة بُكا
وليلة شتا وقت البعاد
مين كان أمل مين كان طريق
مين الي ضحّي بكل شئ
مين الي عاش دور البراءة
وهو عُمره ما كان برئ



طرنها..

حببتك خايقة من بُكرة

فطمنها...

ده خوفها شئ طبيعي

شئ في تكوينها..

ده فيها الحلم مستقوى

بصوت وعدك..

فأوعى ف يوم تخليها

تموت بعدك

دي من ضلعك

دموعها أمانة في رقبتك

وخوفها عيب علي رجولتك

ماهُوَ أَنْتَ الدُّنْيَا فِ عَيْنِهَا

وَدَعْوَةِ فَجَرٍ مِنْ جُودَةٍ

يَا رَبِّ اجْعَلْهُ لِي فِي نَصِيبِ

دَهْ كُلِّ حَيَاتِي لَهُ هَوًى

فَعَدِّي جُودَةً إِحْسَاسِهَا

وَطَبْطَبْ عِ الْجِرَاحِ تَهْدِي

بِيَكْفِي حَيْرَةٍ وَمَنَاهِدَةٍ

وَضُمِّ الطِّفْلِ جُودَهَا

وَدَلْعَهَا...

وَمَدِّ إِيْدِيكَ لِأَوْجَاعِهَا

وَبَدِّدْهَا

وَلَمْعَةِ عَيْنِهَا جَدِّدْهَا

وَكُنْ لِيهَا الْأَمَانُ مِنَ الْخَوْفِ

وَضَهْرٍ بِجَدٍّ...

وَحَلَىٰ قَلْبِهَا الْمَلْهُوفُ
فِي عَمْرُهُ مَا يَتَحَوَّجُ لِحَدِّ
مَا هِيَ لَمَّا عَشَقَتْ فِيكَ
مَعَانِي الْحُبِّ...
كَانَتْ عَاشِقَةً الْحَبِيبِ وَالزَّوْجِ
وَشَايِفَاكَ بَرْدُ أَخٍ وَأَبٍ
كَانَتْ حَابَّةَ الْحَنَانِ فِي عَيْنَيْكَ
وَفِي مَلَامَحِكَ
كَانَتْ لَامِسَةً الْأَمَانِ فِي إِيْدِيكَ
وَحَاسَّةَ قَلْبِهَا مَسَاحِكَ
وَشَافَتْ وَيًّا تَطْمِينُكَ لَخَوْفِ عَيْنِهَا
بِإِنْ مَصِيرِهَا فِي جَبِينِكَ
وَإِنَّكَ شَيْءٌ عَلَيَّ جَبِينِهَا
فَطَمْنَهَا...

وَكُونْ لِيهَا فِي لَيْلِ الْبَرْدِ
حُضْنٌ وَبَيْتٌ...
وَكُونْ إِنْتِ
إِلَى حَسِّ حَيِّثُهُ مِنْ خَوْفِهَا بَكِيتِ
فَبَكِيتِ



الفهرس

إهداء 5

مقدمة 11

القسم الأول

هلاوس قلب في الهنقى

حبسبى اللدود 16

توقيت مناسب للألم 24

لو كلموك عنى 31

مقسوم ما بين الين و بين 40

44	سر القرض
53	مشهد في آخر الفيلم
64	أربع رسائل للسما
79	غريب أمر القلوب فعلا
85	الوحدة علاج
94	٣ سنوات من العُزلة
103	مش ضروري نكون خسرنا
111	ماتكرهينيش
120	سنين التيه
125	ما بقتش أحسبها
128	وحدانى
131	أنا حظّك

القسم الثاني

إهداء إلى تاء مربوطة

136	عن بنت إتسرفت من روحها
143	إلى حبيبي اللي لسه ماجاش
152	إفهمها
158	إفهميه
164	آخر جواب ..
174	أنا البنت اللي هاتجيبك ..
178	وكاينها بدونها
182	م الليلادى مفيش دموع
186	نفس الإحساس
191	لأول مرّة مش خايف

196	كمنجة مكسورة..
209	نَدَّاهة
214	أنا بيتها
219	وحدة ف حُضن
223	مين فينا .. ؟
226	طمنها ..

